

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



## مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية

علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: \_\_\_\_\_

إعداد الطالب:

مصمودي بدرالدين

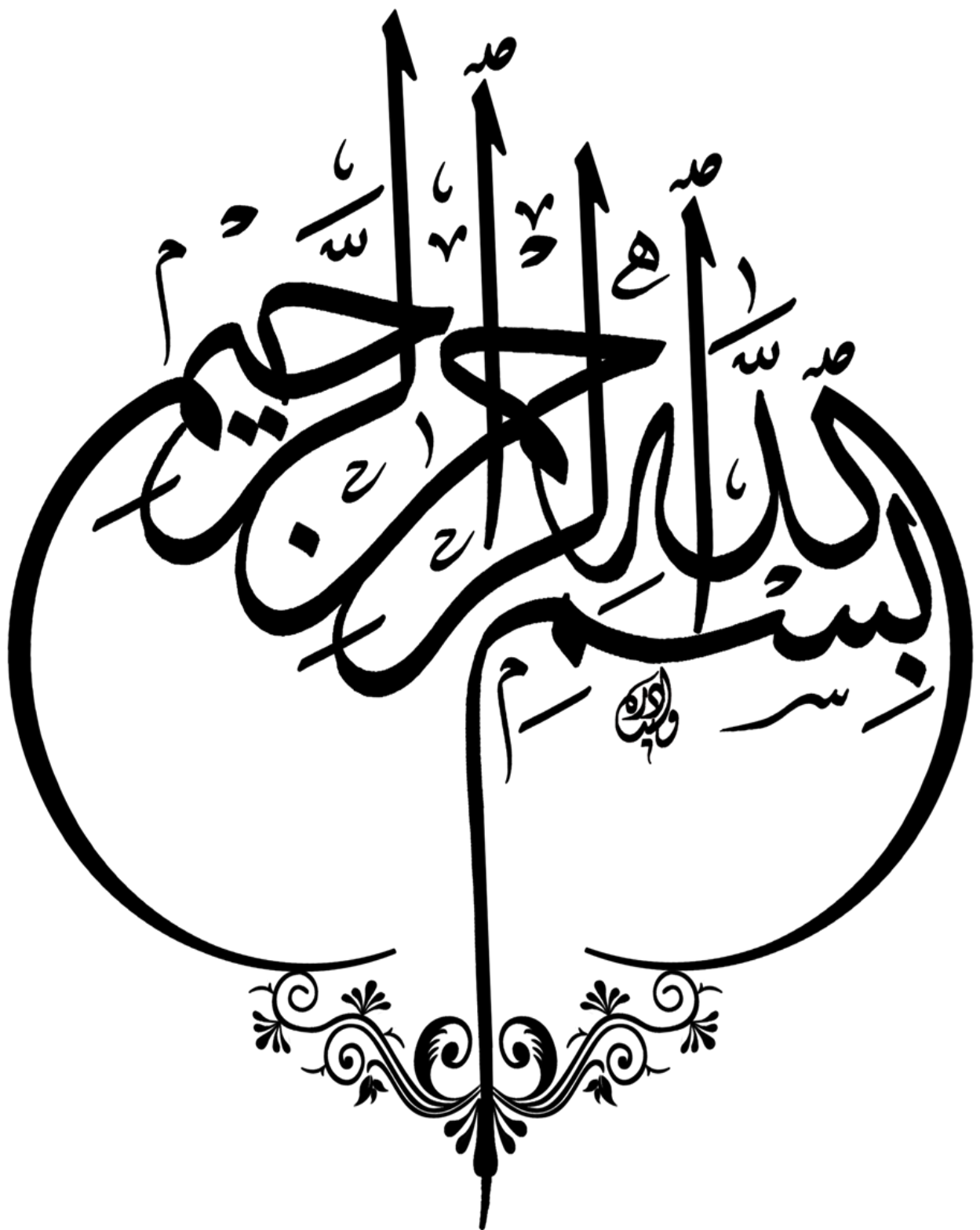
يوم: 01 / 06 / 2025

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل التنشيط الثقافي بمكتبات المطالعة العمومية  
دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة المجاهد عصامي محمد

### لجنة المناقشة

د. مسعودي كمال	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر - بسكرة	رئيسا
أ.د. بوعافية السعيد	أستاذ	جامعة محمد خيضر - بسكرة	مشرفا ومقررا
أ. غاشي إبراهيم	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد خيضر - بسكرة	مناقشا

2025/2024



# إهداء

إلى

روح والدي الطاهرتين

رحمهما الله وطيب ثراهما

إلى

زوجتي الغالية

إلى

أولادي قرة عيني أحمد، معاذ

# شكر وعرفان



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[سورة النمل، الآية 9]

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه أشكر الله وأحمده على نعمه وعلى توفيقه لي لما وصلت إليه.

لا يسعني سوى شكر الأستاذ المشرف "بوعافية السعيد" الذي كان له الفضل الكبير بعد الله عز وجل في إنجاز هذه المذكرة وهو من خيرة الأساتذة الذين درسنا على أيديهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لسندي الدائم (زوجتي) على صبرها ومرافقتها لاستكمال هذا البحث

كما لا أنسى أخي رقيق رياض على مساعدته ومساهمته طيلة السنة الدراسية.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	إهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
2	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
5	1-1 الإطار المفاهيمي للدراسة
5	1-1-1 إشكالية الدراسة
7	1-1-2 تساؤلات الدراسة
7	1-1-3 فرضيات الدراسة
8	1-1-4 أهمية الدراسة
8	1-1-5 أهداف الدراسة
8	1-1-6 أسباب اختيار الموضوع
9	1-1-7 الدراسات السابقة
9	1-1-7-1 الدراسات العربية
17	2-1 إجراءات الدراسة الميدانية
17	1-2-1 الدراسة الاستطلاعية
17	2-2-1 مجالات الدراسة
17	1-2-2-1 المجال الزمني
17	2-2-2-1 المجال البشري
17	3-2-2-1 المجال الجغرافي
17	4-2-2-1 المجال الموضوعي
17	3-2-1 منهج الدراسة
17	4-2-1 المجتمع الأصلي للدراسة

17	1-2-5 عينة الدراسة
18	1-2-6 أساليب (أدوات) جمع البيانات
18	1-6-2-1 الملاحظة
18	1-2-6-2 الاستبيان
18	1-3 ضبط المفاهيم الأساسية
الفصل الثاني: السياق المعرفي والنظري لشبكات التواصل الاجتماعي	
21	1-2 مدخل مفاهيمي حول نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
21	1-1-2 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
22	1-2-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
23	1-2-3 أهمية الشبكات التواصل الاجتماعي
24	2-2 شبكات التواصل الاجتماعي: الخصائص، الخدمات والمميزات
24	1-2-2 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
25	2-2-2 خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
25	2-2-3 إيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي
27	2-3 شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها في مجال المكتبات العامة
27	1-3-2 التنشيط الثقافي كأحد أهم مجال استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات العامة
الفصل الثالث: التنشيط الثقافي في المكتبات العامة	
29	1-3 ماهية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
29	1-1-3 مفهوم التنشيط الثقافي في مكتبات العامة
30	1-2-3 أهمية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
31	1-3-3 أهداف التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
32	2-3 التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: خصائصه، متطلباته، أثره في المكتبات العامة
32	1-2-3 خصائص التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
33	2-2-3 متطلبات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
35	3-3 أثر التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

36	1-3-3 وظائف التنشيط الثقافي ومراحل ادارته في المكتبات العامة
36	2-3-3 وظائف التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
37	3-3-3 مراحل إدارة التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
38	4-3-3 أنواع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
39	4-3 مؤهلات وصفات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
40	1-4-3 المؤهلات العلمية والأكاديمية
40	2-4-3 المؤهلات الشخصية
40	3-4-3 المؤهلات الإدارية
41	4-4-3 مفهوم المكتبات العامة
43	5-3 خصائص المكتبات العامة
44	1-5-3 أهمية المكتبات العامة
45	2-5-3 أهداف المكتبات العامة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
52	1-5 بطاقة فنية عن ولاية بسكرة
52	2-5 التعريف بالمجاهد المرحوم عصامي محمد
52	3-5 التعريب بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية بسكرة
53	1-3-5 موقع المكتبة
54	2-3-5 مبنى المكتبة
54	3-3-5 الإمكانيات المادية
54	4-3-5 الإمكانيات البشرية
54	4-5 القانون الداخلي في المكتبة
54	5-5 خدمات المكتبة
55	6-5 النشاطات الثقافية في المكتبة
55	7-5 العمليات الفنية والتقنية في المكتبة
56	8-5 سياسة تنمية المجموعات في المكتبة
57	9-5 الملاحظة

57	5-9-1 نتائج الملاحظة
58	5-10 تحليل بيانات الاستبيان
78	5-10-1 تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
78	5-11 النتائج العامة للدراسة
79	5-12 الاقتراحات والتوصيات
85	خاتمة
86	الملاحق
93	قائمة المصادر والمراجع
96	الملخص



# مقدمة

تبنت اليونسكو عام 1994 البيان الرسمي للمكتبات العامة، وهو إعلان مبادئ يهدف إلى تقديم إرشادات حول تأسيس وإدارة المكتبات العامة في العالم. وهو يعلن أنها مصادر محلية للمعرفة وهي شرط أساسي لاكتساب العلم مدى الحياة. والاستقلال في اتخاذ القرار، والتنمية الثقافية للأفراد والجماعات في تطوير الأفراد والمجتمعات، نعتقد أنه على المكتبات العامة ليس فقط أن تؤمن الوصول إلى المعلومات، ولكن أيضاً أن تنظم برنامجاً منتظماً للنشاطات.

تتضمن هذه الوثيقة معلومات أساسية، نصائح عامة، واقتراحات محددة للمكتبيين وللذين يعملون في المكتبات العامة حول كيفية تنظيم النشاطات. نبدأ أولاً بالحديث عن أهمية تنظيم النشاطات في المكتبات العامة.


في ظل التحولات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر باتت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تحتل مكانة محورية في حياة الأفراد والمؤسسات على حد سواء ومع بروز الإنترنت كقوة محركة للمجتمع المعلوماتي، برزت شبكات التواصل الاجتماعي كأحد أبرز مظاهر هذا التحول، حيث أصبحت هذه الشبكات فضاء رقمياً واسعاً لتبادل المعلومات والأفكار، وبدلاً حديثاً لوسائل الاتصال التقليدية في العديد من المجالات، بما في ذلك الثقافة والمطالعة. وقد تجاوز تأثير هذه الشبكات حدود الترفيه والتواصل الشخصي، لتتحول إلى أدوات استراتيجية في الترويج للأفكار، وإنتاج المحتوى، والتفاعل مع الجمهور في مختلف القطاعات.

وفي هذا السياق، أصبحت مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات ذات طابع ثقافي ومعرفي، مطالبة بالتكيف مع هذا الواقع الرقمي الجديد من أجل الحفاظ على دورها في تنمية الوعي الثقافي، وتوسيع دائرة المستفيدين من خدماتها، فالتطور السريع في سلوكيات الأفراد، خاصة فئة الشباب بات يفرض على هذه المكتبات إعادة النظر في أساليبها التقليدية للتنشيط الثقافي والانفتاح على الوسائل الحديثة التي توفرها تكنولوجيا الاتصال ومن هنا، تبرز شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لدعم التنشيط الثقافي داخل هذه المؤسسات، من خلال استثمار إمكانياتها التفاعلية، وسهولة الوصول وسرعة نشر المعلومات.

إن الاستفادة من شبكات مثل فيسبوك تويتر إنستغرام، ويوتيوب وغيرهم، بات يتيح لمكتبات المطالعة العمومية فرصة غير مسبقة لتقريب خدماتها من الجمهور، وتقديم برامجها ومبادراتها الثقافية في شكل جذاب، مع دعم التفاعل المباشر بين المكتبة وروادها. كما تتيح هذه الشبكات إمكانية التواصل مع فئات كانت في السابق بعيدة أو غير مهتمة بالأنشطة الثقافية، ما يعزز من مكانة المكتبة كمركز إشعاع ثقافي رقمي متجدد.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى تسليط الضوء على الكيفية التي يمكن من خلالها تسخير شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة أهداف مكتبات المطالعة العمومية، من خلال الوقوف على واقع استخدامها الحالي واستكشاف الإمكانيات التي توفرها هذه الوسائل لتطوير الأنشطة الثقافية، وتعزيز التفاعل المجتمعي مع المكتبة. كما تسعى الدراسة إلى فهم التحديات التي تعترض هذا التوظيف الرقمي، والسبل الممكنة لتجاوزها، من أجل بناء استراتيجية تواصل ثقافي ناجحة وفعالة.

في ضوء ما سبق، تأتي هذه الورقة البحثية للإجابة على إشكالية محورية مفادها إلى أي مدى تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التنشيط الثقافي بمكتبات المطالعة العمومية؟ وما هي الآليات التي تمكن هذه المؤسسات من الاستفادة المثلى من هذه الوسائط الرقمية لتعزيز دورها في المجتمع المعرفي؟



# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## 1-1 الإطار المفاهيمي للدراسة:

### 1-1-1 الإشكالية:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال المعلومات، ما جعل منه قرية كونية تنتقل فيها هاته الأخيرة إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات ما دفعها إلى قبول هاته التطورات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات، وكنتيجة لذلك ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه وخلقت نوعا من التواصل بين مستخدميها، إذ تعد محركا جديدا للإعلام والتنشيط، ويشير مصطلح الوسائط الاجتماعية إلى التقنيات والمنصات والخدمات التي تمكن الأفراد من الانخراط في التواصل، حيث أضحت الفرد في حاجة إلى مواكبة كل المستجدات من معلومات ومنتجات، وبات الترويج للخدمات شكلا من أشكال التواصل بين الشعوب.

وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت مثل الفيسبوك واليوتيوب والإنستغرام من أكثر الشبكات جاذبية واستقطابا للملايين من رواد الإنترنت، وقد تطورت في الآونة الأخيرة لتصبح الشبكات الأكثر انتشارا واستخداماً خاصة بين فئة الشباب الذين أصبحوا أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم من خلال التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تصنع لهم ثقافتهم الخاصة، وآراءهم واتجاهاتهم، وتؤثر في سلوكهم بجميع نواحيه.

وتعتبر المكتبات العامة من أهم المؤسسات الثقافية التي تلعب في المجتمع دورا كبيرا ومتنوعا فهي اليوم لم تعد مجرد خزائن للكتب تقوم بإعارتها لمن يطلبها، بل فاقت ذلك وأصبحت مطالبة بتحقيق العديد من الأهداف في مختلف المجالات الاجتماعية الاقتصادية الترفيهية والثقافية فهي تساهم في تطوير المجتمع وحياة الأفراد من خلال تناول المشكلات التي تمسهم وهي عبارة عن مفتاح للمعرفة على المستوى المحلي باعتبارها أداة مهمة للتغيير المستمر.

فالمكتبة العامة أو العمومية في سعيها لتحقيق أهدافها وجب عليها جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين من خدماتها المختلفة، خاصة وأنها تخدم كل فئات المجتمع دون استثناء، ونظرا للتطورات الحاصلة في عصرنا الحالي عرفت المكتبات العامة على اختلاف أنواعها العديد من التغيرات الجذرية التي مست جوهرها، فدخل في الخط العديد من المنافسين لها، وهذا ما جعل عملية استقطاب وجذب الرواد إليها صعبا، مما حتم عليها اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الهامة كإعداد الاستراتيجيات الملائمة لضمان بقائها، ولعل أكبر وأهم استثمار يضمن للمكتبات العامة استمراريتها ووجودها ويسمح لها بالحفاظ على روادها وجذب مشتركين جدد للاستفادة منها هو تنظيم النشاطات الثقافية التي تعتبر عامل جذب واستقطاب قوي لمختلف فئات المجتمع.

فتنظيم النشاطات الثقافية أو ما يعرف بالتنشيط الثقافي أصبح الآن من الأساسيات في المكتبات العامة، فكثيرا ما نقرأ أو نسمع عن تنظيم نشاط ما من طرف مكتبة من المكتبات، وبالتالي أصبح واقع التنشيط الثقافي شيء ملازم للعمل المكتبي إلا أن نجاح أي نشاط أو خدمة مهما كانت طبيعتها تستلزم مجموعة من المتطلبات والإمكانيات المادية والبشرية، كما أن للمكتبي دور مهم باعتباره عنصرا ومكونا أساسيا من مكونات المكتبة يساهم في تفعيل وانجاح الحركة الثقافية اهتمت جميع الدول بتطوير وتحسين المكتبات وخدماتها وتعتبر الجزائر من بين الدول التي أعطت اهتماما كبيرا لهذا القطاع الذي هو نقطة الانطلاق لتنمية ثقافة الفرد والمجتمع ككل لأنها تمثل معيارا للتقدم والتطور لذلك حاولت ان تعزز هذا المكان الذي تسمو فيه المعلومة.

ومن بين هاته المكتبات نجد مكتبات المطالعة العمومية التي برزت على الساحة الثقافية في السنوات الأخيرة حيث أولتها الدولة اهتماما بالغا من اجل رفع المستوى العلمي والثقافي باعتبارها واحدة من اهم مقاييس المجتمعات ونموذجا واضحا لوعيها الفكري ومستواها العلمي.

فمن أجل أداء الدور المنوط بها في ظل التطور التكنولوجي السريع تحتم عليها استخدام كل الوسائل الحديثة لتقديم خدمات ذات جودة عالية وبث نشاطاتها الثقافية إلى أكبر جمهور ممكن وفي مقدمة هاته الوسائل شبكات التواصل الاجتماعي.

وعليه تمحورت إشكالية دراستنا هاته حول التساؤل التالي : " كيف يمكن ان تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية بسكرة ؟ "

## 1-1 2- التساؤلات الفرعية :

- ما هي أبرز النشاطات الثقافية المنفذة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة.
- هل تمتلك المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة صفحات وقنوات على شبكات التواصل الاجتماعي؟
- هل يرقى مستوى التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة الى مستوى تطلعات المستفيدين؟
- هل تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية باستثمار شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تحسين وتطوير خدماتها في مجال التنشيط الثقافي؟

## 1-1 3- فرضيات الدراسة:

- يعتبر التنشيط الثقافي وسيلة فعالة يمكن بواسطتها للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة الوصول لاستقطاب أكبر عدد من الجمهور خاصة إذا استثمرت استغلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا هاما في دعم التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة.
- تعمل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة على تنويع الخدمات والانشطة الثقافية وتحسين جودتها من اجل ايصالها الى أكبر عدد ممكن من الجمهور.
- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة والمتطورة التي لها تأثير قوي وفعال بين الافراد والمجموعات والمؤسسات.

## 1-1-4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في اعتبار المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤشرا مهما من مؤشرات التنمية الثقافية، حيث تزداد أهميتها من خلال مجموعة الأنشطة الثقافية التي تنظمها والسعي الحثيث لإيصالها لكافة الرواد والمتابعين من أجل الترويج لها وإستقطاب عدد أكبر منهم بمختلف الطرق والوسائل التقليدية والتكنولوجية عبر الإعلانات واللافات وعبر شبكات التواصل الاجتماعي.

## 1-1-5 أهداف الدراسة :

- تبيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ما تقوم به مكتبات المطالعة العمومية من أنشطة ثقافية.
- دراسة تأثير استغلال واستخدام هاته الشبكات في تنشيط المحيط الثقافي.
- البحث عن طرق ووسائل تساهم في تعزيز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للرقى أكثر بالأنشطة الثقافية بمكتبات المطالعة العمومية.
- إعطاء نظرة تقييمية لدور شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها ضمن خدمات مكتبات المطالعة العمومية.
- تقديم مقترحات من أجل تفعيل هاته الشبكات وإبراز دورها في التنشيط الثقافي بمكتبات المطالعة العمومية.

## 1-1-6 أسباب اختيار الموضوع:

### 1-1-6-1 الأسباب الذاتية:

- ترك بصمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة.
- الاهتمام الشخصي بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تثقيف المجتمع.
- الرغبة في دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الخدمات الثقافية والاجتماعية التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة.



- الرغبة في تقديم مقترحات وبرامج في سبيل المساهمة في تطوير مكتبات المطالعة العمومية والنهوض بها من خلال اقتراح طرق جديدة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تطوير التنشيط الثقافي.

### 1-1- 2-6- الاسباب الموضوعية:

- المساهمة في اثراء خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة من اجل النهوض بها وتطوير خدماتها.
- الحاجة الى دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المكتبات المطالعة العمومية.
- الحاجة الى اقتراح طرق جديدة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تفعيل و دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية.

### 1-1-7 الدراسات السابقة :

### 1-1-7-1 الدراسات العربية:

استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية إفري جميلة.

الهدف من هذه الدراسة هو التعريف بالتكنولوجيات الحديثة، وكيف يمكن استغلالها في المكتبات العامة والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه التكنولوجيات في دعم النشاطات الثقافية التي تنظم على مستوى مكتبات المطالعة العمومية بما فيها العروض المسرحية والروايات والقصص والحكايات والملتقيات والأمسيات الشعرية...الخ.

بالإضافة إلى تحديد أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استغلالها و الاستفادة منها أثناء تقديم هذه النشاطات الثقافية كاستخدام الأقراص المضغوطة لتقديم ورشة الحكاية وعرض أفلام وثائقية ذات مواضيع مختلفة.

وتبيان كيف يمكن للتكنولوجيات الحديثة أن ترفع من مستوى النشاطات الثقافية وذلك لترقية المقروئية وتطوير الفكر والنشاطات الثقافية وتحديد التقنيات حيث تناولت الدراسة المكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية لولاية تيبازة كنموذجاً للدراسة للتعريف بخدماتها الثقافية الحديثة التي تستعملها المكتبة في تقديم نشاطاتها.

### الكلمات الدالة:

التنشيط الثقافي؛ مكتبات المطالعة العمومية؛ تكنولوجيا المعلومات؛ المكتبة العامة، تيبازة

التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بمكتبة "لعفيفي بوقرة" لولاية قالمة

بغور، فاطمة /دلال، شعلال، فاطمة بغور، سهام، لعبادلة - 2021.

تناولت هذه الدراسة موضوع النشاطات القرائية في المكتبات العامة بالجزائر وذلك من خلال توضيح مفهومها وإبراز أهميتها وأهدافها وكذا التعرف على مختلف النشاطات والخدمات التي تقدمها المكتبة لجلب أكبر عدد ممكن من المستفيدين، بالإضافة إلى التطرق لأهم الصعوبات التي تحول دون ممارسة هذه الأنشطة التي تساهم في تنمية القراءة والمطالعة لما تحويه من قيمة فعلية في بناء المجتمعات. ومن أجل معالجة هذا الموضوع قمنا بدراسة ميدانية من خلال تطبيق المنهج الوصفي و الاعتماد على توزيع الاستبيانات على العينة من الموظفين وعاملين المكتبة العامة "لعفيفي بوقرة" لولاية قالمة المكونة من 13 فرداً من بينهم مسؤول المكتبة، ثم جاءت النتائج على شكل نقاط هامة تدرج ضمن الإطار العام للفرضيات و والنتائج العامة للدراسة أهمها : ضرورة توفير الموارد المالية والتكنولوجية المساعدة وكذا رفع نسبة الموارد المواد المقتناة والاهتمام من طرف السلطات المعنية لتفعيل النشاطات وتحقيق الأهداف وخلق النشاطات متميزة تعود بالمنفعة على مجتمع المستفيدين.

### الكلمات المفتاحية :

المكتبات العامة -التنشيط القرائي -القراءة - التنشيط - لعفيفي بوقرة - دراسة ميدانية - حمام

دباغ \_قالمة

تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بودراي بلقاسم لولاية المسيلة أنموذجا مذكرة شهادة الماستر في علم المكتبات.

تقوم هذه الدراسة على جانبين مهمين أولهما نظري يدرس أدبيات الموضوع ويقدم رؤية نظرية متكاملة حول المكتبات العامة ومدى استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدماتها المكتبية.

أما الجانب الثاني فهو تطبيق يهدف إلى جمع بعض الأجوبة عن تساؤلات متعلقة بمكان إجراء الدراسة وهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بودراي بلقاسم بالمسيلة .

ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة المقابلة المقننة مع مدير المكتبة بالإضافة إلى الملاحظة حيث تم تبيان مدى استخدام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية المسيلة لشبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدماتها، إضافة إلى أن الدراسة حاولت معرفة ما إذا كان العنصر البشري العامل بالمكتبة قادرا على تقديم الخدمات اللازمة والطرق الحديثة في المكتبة، كما تهدف هذه الدراسة أيضا إلى التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها المكتبات العامة في تسويق خدماتها بالإضافة الى الخدمات والمميزات التي يقدمها التسويق الالكتروني المكتبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وتكمن أهمية معالجة هذا الموضوع في كونه حديثا في حتميته داخل هذه المكتبات وذلك

بسبب تفاقم مشكلات المكتبات التقليدية التي تؤدي الى تلف العديد من المصادر المهمة.

وقد توصلت هاته الدراسة إلى أن المكتبة لازالت تفتقر الكثير من الخدمات المتاحة وإلى

استعمال شبكات تواصل اجتماعي أخرى، ولكنها تمتلك بعض الجوانب التي ينقصها عمل ومتطلبات

تقنية ومختصين وبنى تحتية لازمة للوصول إلى الفعالية في تطبيق الترويج الالكتروني

### الكلمات المفتاحية

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، بودراي بلقاسم، ولاية المسيلة، تسويق الخدمات، شبكات

التواصل الاجتماعي، فيسبوك، تويتر

**دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة خوني، سوميشة 2019.**

انطلاقاً من اعتبار أن المكتبات العامة منذ الحضارات القديمة تعد من أهم أنواع المكتبات وأكثرها عدداً لاحتوائها مختلف الفئات العمرية لأنها تعد صرحاً لتعليم الذاتي و مركز لثقافة و البحث العلمي كما أنها مقوم أساسي لقياس مدى تقدم المجتمع نظراً للأهداف التي تسعى لتحقيقها التي تتعلق بمحو الأمية ،تنمية الثقافة ،دعم التعليم الذاتي كما تشجع على الإبداع ،تهدف أيضاً إلى تعزيز روح القراءة لدى نشأ .و لتحقيق هذا لا بد من القيام بمجموعة من النشاطات الثقافية ،هذه الأخيرة التي تحتاج الى التخطيط الجيد و التركيز الدقيق لضمان نجاحها، حيث يقوم أخصائي المعلومات بالتنشيط الثقافي الذي يعتبر حلقة الوصل بين المكتبة و الوسيلة لتحقيق أهداف المكتبة. كما يقوم أخصائي المعلومات بتنفيذ هذه النشاطات الثقافية لضمان تحقيق الهدف من النشاط. إلا إن الإشكال المطروح يكمن في الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي.

**دور الفيسبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات: دراسة ميدانية لصفحة فايسبوك المكتبة العمومية بخنشلة**

**Facebook's role in providing library information services: a field study of the Facebook page of the Public Library in Khanchela**

**رانيا بوعفان 2021**

تسعى الدراسة إلى إبراز دور الفيسبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبة العمومية بخنشلة والتعريف بها وخدماتها التي تتيحها للمستخدمين ومدى مواكبتها لمختلف التطورات التكنولوجية من أجل تقريبهم لخدماتها، من خلال الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لإتاحة خدماتها والتعريف بها وإبراز دور صفحتها على الفيسبوك في تقريب المستخدمين إليها من خلال استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل، لوصف أهم الخدمات التي تتيحها المكتبة من خلال صفحتها على الفيسبوك وتحليل أسئلة المقابلة للتوصل إلى مجموعة من النتائج كانت أهمها أن المكتبة العمومية بخنشلة استخدمت هذه التطبيقات الحديثة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية من جهة،

ومن جهة أخرى لإتاحة خدماتها عبر صفحة الفيسبوك نظرا لسهولة استخدامها وكذا انتشارها بكثرة وسط مختلف شرائح المجتمع من أجل التعريف بأنشطتها وجذب أكبر عدد من المستفيدين وتقريبهم من المكتبة بغية التعريف بمصادرنا الحديثة والرد على استفساراتهم وتعليقاتهم وإحاطتهم بكل جديد بالإضافة إلى البث الانتقائي للمعلومات التي تقيدهم حسب احتياجاتهم لها.

### الكلمات المفتاحية:

خدمات المعلومات ؛ المكتبة العمومية خنشلة ؛ شبكات التواصل الاجتماعي ؛ الفيسبوك.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج: دراسة صفحة اتصالات الجزائر عبر الفيسبوك.

ان مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخداما من قبل متصفح شبكة النت، فهذه المواقع وفرت خصائص وإمكانيات ميزتها عن بقية المواقع الإلكترونية، كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تعمل على نشره في هذه المواقع على تدعيم الترويج ودوره في نجاح الاستراتيجية الترويجية وقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى نجاح الاستراتيجية الترويجية التي تعتمد عليها مؤسسة اتصالات الجزائر المتعامل الأول للشبكات وخدمات الاتصال في الجزائر في ممارستها عبر موقع فيسبوك. ولقد توصلت الدراسة من خلال تحليل صفحتها على فيسبوك إلى أن مؤسسة اتصالات الجزائر كغيرها من المؤسسات فرضت وجودها وأسست حضورها عبر هذه المواقع من خلال المحافظة على جمهورها وتوفير أهم المعلومات والخدمات وبالتالي زيادة المبيعات وتحقيق الأرباح.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، مؤسسة اتصالات الجزائر، الاستراتيجية الترويجية.

## شبكات التواصل الاجتماعي .. النشأة و التأثير تقديم الباحثة : ميمي محمد عبد المنعم توفيق كلية التربية جامعة عين شمس.

يُعرف العصر الحالي بعصر الإعلام والاتصال الإلكتروني، حيث أصبحنا نعيش في عصر الأقمار الصناعية فائقة التطور وشبكة الإنترنت العالمية وليدة ثورة المعلومات الحديثة، وقد تغلغت هذه التقنيات إلى كافة الأنشطة والمجالات الحياتية، وأصبحت واقعاً ملموساً لا مفر منه وله دور كبير في التأثير على مستخدميه سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً، وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت مثل الفيسبوك واليوتيوب والإنستاجرام من أكثر الشبكات جاذبية واستقطاباً للملايين من رواد الإنترنت، وقد تطورت في الآونة الأخيرة لتصبح الشبكات الأكثر انتشاراً واستخداماً بين رواد الإنترنت خاصة من فئة المراهقين والشباب الذين تحرروا من قيود واقعهم الاجتماعي وأصبحوا أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم من خلال التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تصنع له ثقافته الخاصة، وآراءه واتجاهاته، وتؤثر في سلوكه بجميع نواحيه. مما استدعى دراستها من خلال معرفة نشأتها واكتشاف أهم إيجابياتها وسلبياتها.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لكل تقنية إيجابيات وسلبيات، حيث تقدم شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من المميزات والخدمات التي يمكن أن تحقق فوائد كبيرة مثل وفرة المعلومات وسرعة التواصل مع الآخرين، وفي الوقت نفسه يمكن استخدامها في أغراض سيئة مثل نشر الشائعات والأفكار المتطرفة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى المستخدم نفسه، وكيفية نشأته وتربيته ليكون على قدر الكافي من الوعي والمعرفة بمخاطر وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي عند استخدامه لها.

ويظهر هنا دور الأسرة كأولى المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة الأطفال وتربيتهم منذ الصغر على القيم والأخلاق والانتماء الوطني، ثم يليها دور المدرسة وباقي المؤسسات الاجتماعية مثل المساجد والجامعات والنوادي ومراكز الشباب والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام المختلفة في التوعية المجتمعية خاصة للمراهقين والشباب بمخاطر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية مواجهتها، أي أن الأمر يتطلب وضع استراتيجية شاملة تُشرف عليها الجهات

المعنية في الدولة، وتركز على الأبعاد الأخلاقية والدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والأمنية.

### الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - اليوتيوب - الإنستغرام - الانترنت

واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم

" الدكتور مولاي بلحميسي " نموذجاً

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي " نموذجاً، حيث كانت عبارة عن شقين، تناول الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، بينما اشتمل الشق الثاني على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول لمعالجة إشكالية المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة شاملة وتعريفية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأهم خدماتها مع ذكر النشاطات الثقافية فيها. بينما خصص الفصل الثالث لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة الذي كان على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم وبتوظيف أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان، أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المكتبة تقدم نشاطات ثقافية على مدار السنة، منها المحاضرات، الملتقيات واستقبال الزيارات لكن هذه النشاطات لم تكن متنوعة إلى حد كبير وذلك بغياب بعض الأنشطة التي تروق لرواد المكتبة.

### الكلمات المفتاحية:

المكتبات العامة - المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية - التنشيط الثقافي - الثقافة - ولاية

مستغانم - خدمات المكتبات.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة

العمومية خلال أزمة كورونا

جاءت الدراسة لتبيان الأدوار العديدة لشبكات التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد على اختلاف مستوياتهم سواء اجتماعية أو ثقافية أو تعليمية، حيث تأثرت مكتبات المطالعة العمومية

بشكل كبير بهاته الأخيرة خاصة في ظل أزمة كورونا، مما توجب على أخصائي المعلومات استثمار وجود شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة الرواد، حيث أبرزت هذه الدراسة طيفية تطوير خدمات مكتبات المطالعة العمومية بصفة عامة وفي ظل أزمة كوفيد خاصة.

واستخدم في هاته الأخيرة منهج تحليل المحتوى إذ اختيرت عينة عشوائية لـ 12 مكتبة عمومية ببعض مناطق الوطن ممن لديها صفحات على الفيسبوك

### الكلمات المفتاحية:

أزمة كورونا، أنترنت، خدمات المعلومات، فيسبوك، مكتبات المطالعة العمومية.

### واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد: دراسة ميدانية بالمكتبات

#### الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر في ظل الإعلام الجديد، وذلك من خلال معرفة أنواع النشاطات التي تقدمها، ودرجة إقبال الجمهور عليها، ومدى اعتماد المكتبات محل الدراسة على وسائل الإعلام الجديد للترويج لنشاطاتها، وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية لتجميع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبات المطالعة العمومية تقدم العديد من النشاطات المختلفة، إلا أن إقبال الجمهور عليها هو بدرجة متوسطة، لكنه يتفاعل بشكل كبير مع ما يعلن عنه من نشاطات عبر وسائل الإعلام الجديد التي تستخدمها المكتبات، والمتمثلة أساسا في مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص الفيس بوك.

### 1-2 إجراءات الدراسة الميدانية:

#### 1-2-1 الدراسة الاستطلاعية

#### 1-2-2 مجالات الدراسة:

#### 1-2-2-1 المجال الزمني من 01 جانفي إلى غاية 31 ماي 2024

#### 1-2-2-2 المجال البشري: موظفي ورواد المكتبة الرئيسية بسكرة



1-2-2-3 المجال الجغرافي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة

1-2-2-4 المجال الموضوعي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التنشيط الثقافي

بمكتبات المطالعة العمومية

### 1-2-3 منهج الدراسة:

في سبيل إعداد الدراسة وجمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة المدروسة والحقائق المتعلقة والمرتبطة بها ارتأينا اعتماد المنهج الوصفي.

" المنهج الوصفي هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة " <sup>1</sup>

### 1-2-4 المجتمع الأصلي للدراسة:

### 1-2-5 عينة الدراسة:

تعتبر العينة دعامة أساسية في البحث العلمي باعتبارها مصدرا مهما وأساسيا في عملية

الحصول على المعلومات

ومن أهم النقاط الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو حجمها، حيث يقصد بحجم العينة عدد

الوحدات الواجب على الباحث دراستها وجمع بياناتها مع وجوب أن تكون ممثلة ودقيقة.

ولأن دراستنا مرتكزة على استكشاف دور شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التنشيط الثقافي في

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة، فقد اعتمدنا على التواصل مع مختلف الفئات التي

تتابع النشاطات الثقافية لهاته الأخيرة.

### 1-2-6 أساليب (أدوات) جمع البيانات:

إن هاته الدراسة تمثل دراسة ميدانية تسعى إلى جمع المعطيات اللازمة والمتعلقة بالظاهرة

قيد الدراسة أين أعتمد على أداة الاستبيان.


<sup>1</sup> عياد، أحمد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009. ص 61.

وهو أداة لجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى جميع أفراد العينة المبحوثة أو على عينات مختارة منها. ليقوموا بالإجابة عنها<sup>1</sup>، وقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي بلغ عددها 30 استمارة تم توزيعها على الأدباء والشعراء والكتاب المترددون على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة من أجل معرفة رأيهم فيما يقدم من أنشطة ثقافية ومدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج لها والتفاعل معها وتسهيل متابعة والتفاعل مع كل ما تقدمه هاته الأخيرة.

### 1-3 ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. شبكات التواصل الاجتماعي: هي أدوات عبر الإنترنت تسمح للأشخاص بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض. تشمل هذه الشبكات مواقع مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام.
2. التنشيط الثقافي: هو عملية تشجيع الناس على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية، ويمكن أن يشمل القراءة، المسرح، الفنون البصرية، والموسيقى.
3. مكتبات المطالعة العمومية: هي مكتبات مفتوحة للجمهور وتقدم مجموعة واسعة من المواد، بما في ذلك الكتب، المجلات، الصحف، والمواد الرقمية.
4. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: حسب المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 13-180 المؤرخ في 24 جمادي الثانية 1434 هـ الموافق لـ 01 مايو 2013 يتضمن إنشاء مكتبات رئيسية للمطالعة العمومية، هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الذاتي.

<sup>1</sup> أحمدى ، ناهد حمدي. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المرية 1979، ص 1



# الفصل الثاني:

## السياق المعرفي والنظري

### لشبكات التواصل الاجتماعي

## 2-1 مدخل مفاهيمي حول نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

### 2-1-1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت شبكات التواصل الاجتماعي على الأنترنت انتشارا واسعا حيث تعددت وتتوعدت محاولة تقديم العديد من الخدمات، فتعددت تعريفاتها من باحث إلى آخر. حيث نذكر أهم التعريفات:

- يعرفها ريتشارد وكوشي بأنها تطبيقات ومنابر وسائل إعلام عبر شبكات الأنترنت التي تهدف إلى تسهيل التفاعل وتبادل المعلومات والتعاون<sup>1</sup>
- يعرف موقع ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تلك الشبكات ضمن مواقع الجيل الثاني من الويب (web2.0)، وتسمى مواقع الشبكات الاجتماعية، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي.<sup>2</sup>
- يعرف زهراء راضي مواقع التواصل الاجتماعية على أنها منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات مشتركة.<sup>3</sup>
- عرف "باركر" شبكات التواصل الاجتماعي على أنها "عبارة عن أفراد ومجموعات تربطهم روابط سواء كانت ثقافية أو اجتماعية، جغرافية .... الخ".<sup>4</sup>

بناءً على هذه التعريفات المتعددة حول شبكات التواصل الاجتماعي يمكن القول أنها تسهل عملية التواصل بين المؤسسة وجمهورها، أي أنها تعتبر أداة فعالة تستعمل في عملية الترويج.

<sup>1</sup> فلالة، عمار: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح استراتيجية الترويج؛ 2022. ص4

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق. ص4

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق. ص5

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق. ص5

## 2-1-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهر مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي عام 1954، وفي السبعينيات من القرن الماضي، ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية البدائية...، وفي المدة ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الإجتماعي ذروتها<sup>1</sup>

ويمكن القول أنها مرت في نشأتها بمرحلتين، المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب (ويب 1.0) والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب (ويب 2.0) ولكن إزدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية.

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الجيل الأول من الويب حيث ظهرت الشبكات في هذا الجيل بصفحات ثابتة ونتج عنها مجال صغير وضيق التفاعل بين الأفراد.

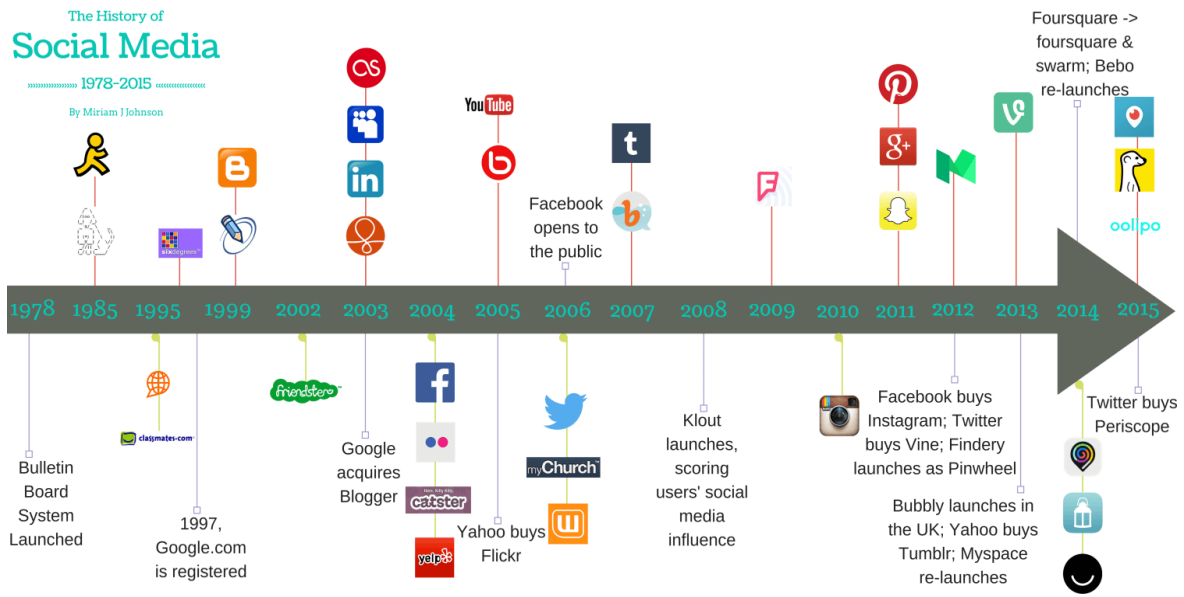
وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الإجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في تلك المرحلة هي موقع "كلاس ميتس Class Mates" والذي ظهر سنة 1995، وموقع six de Gress .com عام 1997 والذي سمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين ولكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000، ومن عام 1997 إلى 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل موقع Live Journal وموقع Black Plante، وموقع Venue Asiana، وفي عام 2003 إبتكر موقع فيس ماتش.

وعلى الرغم من أهمية هاته الشبكات في وقت إنشائها لم تعد بأرباح على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

**المرحلة الثانية :** وهي المرحلة التي ظهر بها ويب 2.0 وهو يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الإجتماعي وأضاف أيضا شعبية كبيرة على الأنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصوت والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود الى الحياة التفاعلية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مساعدي، عبد الرزاق: واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد. 2022.

<sup>2</sup> فلاله، عمار: المرجع السابق. ص 3



الشكل رقم 1: يوضح تاريخ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي

## 2-1-3 أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن تلخيص أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في النقاط التالية:

- أن شبكات التواصل الاجتماعي شبكات عالمية.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي قد فرضت نفسها وبقوة داخل المجتمعات العربية خلال العشر سنوات الأخيرة.
- أغلب المواقع متاحة للجميع وبالمجان.
- صممت أساساً لتكون سهلة الاستخدام وبدون تعقيدات.
- عملت على تكوين مجتمعات افتراضية جديدة .
- عملت على تحويل المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل العالم التقليدية الى منتج للمعلومات و مشارك فيها.
- أنها مصدر جديد وجيد للحصول على المعلومات.
- ان الكثير من الشباب يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للدردشة ولتفريغ الشحنات العاطفية، ومن ثم أصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية عبر تلك الشبكات.

- شبكات التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء بشكل حر للتعبير عن وجهات نظره.
- يمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات التعليمية والثقافية والاعلامية .

## 2-2 شبكات التواصل الاجتماعي: الخصائص، الخدمات والمميزات

### 2-2-1 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي: من أهم خصائصها نذكر:

**خاصية انشاء ملفات شخصية:** هذه الخاصية توفر للمستخدم في الموقع إنشاء ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع: اسمه، وظيفته، تاريخ ميلاده وحالته الاجتماعية، ويمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة، وصوره، وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر وبدون حدود.

**خاصية الصور:** هذه الخاصية تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة.

**خاصية الفيديو:** توفر هذه الخاصية للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تحميل لقطات مباشرة أو إرسالها كرسالة (صوت وصورة)

**خاصية المجموعات:** هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات بإمكانية إعداد مجموعة لها هدف يجمعها وتقدم خدمات على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع.

**خاصية الإعلان:** تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج أو خدمة يودون الإعلان أو البحث عنها.

**خاصية المدونات:** تمكن هذه الخاصية المشترك من إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس اهتماماته مثل خدمة المراجع الالكترونية التي تقدمها المكتبات.

**خدمات المحمول:** حيث أصبحت جميع شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدماتها باستخدام الهاتف المحمول، فعند تسجيله على الموقع يتم طلب رقم هاتفه إضافة إلى إخباره عن نوع المعلومات التي تصله لاحقاً.

## 2-2-2 خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

- الصفحات الشخصية: أو الملفات الشخصية وهي تمكن أي شخص معرفة المعلومات الأساسية عن شخص آخر.
- إرسال الرسائل: إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان من قائمة الأصدقاء أو لا.
- قائمة الأصدقاء: هي قائمة تضم الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص.
- ألبومات الصور: تمكن المستخدم من انشاء عدد لا متناهي من ألبومات الصور واتاحة مشاركته مع الأصدقاء مع إمكانية الاطلاع والتعليق عليها.
- الفيديو: إمكانية تحميل الفيديوهات والاطلاع عليها ومشاركتها على صفحة المستخدم الخاصة.

## 2-2-3 ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

### الإيجابيات:

- وجد مجتمع الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي نافذة مظلّة على العالم وساحة للتغيير وإبداء الرأي في التواصل ومشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم، والاطلاع على أفكار ولغات وثقافات العالم بأسره.
- يسعى الناس دائماً إلى إقامة علاقات اجتماعية جيدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاءت شبكات التواصل الاجتماعي كحل سحري من خلال العالم الافتراضي.
- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي كثيراً في عملية النشر الإلكتروني فأصبح مستخدم لهذه الشبكة يجد أنه قد ازدادت معدل كتاباته وبالتالي معدل قراءاته.
- تساعد المستخدمين على المشاركة ودعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام إلى المجموعات الخاصة وغيرها.
- شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال بالدعاة وطلبة العلوم والأدباء والاعلاميون والمؤثرون في المجتمع مباشرة دون وسائط.



- كسر الهوية الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع من أبناء العالم المتقدم وأبناء العالم المتخلف مما يؤدي إلى تقارب فكري على صعيد الأفراد والجماعات.
- تسهل على المستخدم متابعة أخبار افراد عائلته كما أنها أرخص من غيرها من وسائل الاتصال المختلفة.

### السلبيات :

- العزلة الاجتماعية لضمان الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة غرفة "chat" تؤدي إلى عزل الشباب عن محيطه الاجتماعي حيث أن غرف الأصدقاء والصديقات الوهميين وهذه العزلة لها آثار سلبية منها :
- الانشغال عن الدراسة والرسوب أو الانقطاع عن الدراسة وضعف الروابط الاجتماعية بينه وبين أفراد أسرته والابتعاد عن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع وبالتالي فقدان مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع.
- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم إلى إحدى شبكات التواصل الاجتماعي حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.
- انتحال شخصيات: هناك من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير وفنانين أو حتى أشخاص عاديين ونشر معلومات مضللة لتشويه السمعة أو الابتزاز.
- انعدام الخصوصية: تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما خلق الكثير من الأضرار المادية والنفسية بالشباب فملف المستخدم على أي شبكة اجتماعية يحتوي على جميع معلوماته الشخصية
- إضافة إلى ما بيته من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها لغرض الاساءة والتشهير والابتزاز.
- إضافة إلى السلبيات السابقة يمكن إضافة:
- نشر أفكار هدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون.

- عرض المواد الغير أخلاقية.
- التشهير ونشر الشائعات والمضايقات.
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة.
- الاساءة للآخرين واستخدام ألفاظ وعبارات ورموز مسيئة.
- تؤثر على صحة الانسان.

## 2-3 شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها في مجال المكتبات العامة

### 2-3-1 التنشيط الثقافي كأحد أهم مجال استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات العامة:

- إن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أنشطة المكتبة ودعم برامجها وذلك من خلال:
- القدرة على توثيق العلاقات بقدر كبير بين المكتبات وروادها.
  - تشجيع النقاش وإتاحة الفرصة للرد على تعليقات مستخدمي المكتبة.
  - الوصول للمستفيدين من المكتبة في منازلهم أو مقرات عملهم.
  - تبادل الأفكار والتواصل مع المكتبات النظيرة.
  - استقطاب مزيدا من الجمهور للمشاركة في الأحداث والبرامج والفعاليات الخاصة بالمكتبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علوي، هند: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة العمومية. \_مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات: المجلد2، العدد1

# الفصل الثالث:

## التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

### 3-1 ماهية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

#### 3-1-1 مفهوم التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

##### 1/ مفهوم التنشيط :

أ/ لغة: من الفعل نشط، يقال نشط الانسان ينشط نشاطا فهو نشيط، طيب النفس للعمل ونحوه. والنشاط ضد الكسل. وعليه فان التنشيط هو كل عملية عقلية او بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي.

ب/ اصطلاحا: هو عملية اعطاء الحياة، وتحفيز الناس على العمل، وتكوين العلاقات والعمل من اجل مجتمع أفضل واضفاء الحيوية والنشاط على الشباب، لتوسيع مجال التواصل بينهم، ويكون القصد من ذلك الرفع من فعاليتها ومردوديتها ككيان عضوي.

وفي مجال المكتبات، يشير إلى مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع الناس على استخدام المكتبة ومواردها. يمكن أن تشمل أنشطة التنشيط البرامج والفعاليات والعروض الترويجية .

##### 2/ مفهوم الثقافة:

أ/ لغة: هو اسم منسوب الى الثقافة وتعني الحذق، فيقال اهل الثقافة أي اهل الحذق والبراعة. ومصدرها الثقف. الذي فعله ثقف اذا لزم وثقفت الشيء هو سرعة تعلمه .وقلب ثقف أي سريع التعلم والتفهم.

ب/ اصطلاحا: هي مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه، أي الثقافة هي البيئة التي يشكل فيها الانسان طباعه وشخصيته، والمحيط الذي يعكس حضارة معينة، والذي يتحرك في نطاقه الفرد المتحضر انسانيا واجتماعيا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مساعدي عبد الرزاق. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد: دراسة ميدانية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر.(مج.6 ع.3 2022). جامعة الجيلالي بونعامة. الجزائر. ص.20

### 3/ مفهوم التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة :

يُعد تنشيط الثقافي في المكتبات مفهومًا واسعًا يشير إلى مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تعزيز دور المكتبات كمراكز ثقافية. و توفير الوصول إلى الموارد الثقافية لجميع أفراد المجتمع. وتحفيز المشاركة الثقافية. وتطوير المهارات الثقافية. وبناء مجتمعات ثقافية قوية.

وبمفهوم آخر التنشيط الثقافي ما هو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجالات الإعلام والتعليم، الثقافة، الترفيه، التكوين الفكري، حفظ وتنمية المجموعات والخدمات، والتوعية بأهمية الكتاب والوثائق الأخرى في حياة كل فرد؛ كما أنه أداة لعرض كل الآراء السياسية والدينية والاجتماعية للمواطنين دون تفضيل فئة على أخرى ، وقد أوصت هيئة اليونسكو بوجوب التنشيط الثقافي، كما دعا الاتحاد الدولي للمكتبات ومؤسساتها IFLA في الكثير من المناسبات والمعايير الصادرة عنه ،على غرار المعايير الخاصة باستقبال المراهقين، المكتبة إلى أن تفتح أبوابها للجميع واحترام الحاجيات الثقافية لكل شخص، بما فيها الحاجيات الثقافية التي تتعلق بالعادات الثقافية (الشفهية أو المرئية) ومن بين النشاطات التي دعا إلى توفيرها لهم حصص إعلامية متعددة المواضيع في الصحة، التشغيل، المستجندات.<sup>1</sup>

اذن التنشيط الثقافي كما قال الاستاذ شباحي مهدي ما هو الا طريقة لمنح الحياة واحياء الحركية المكتبات في مجالات التعليم والثقافة والترفيه والتكوين الفكري.

### 3-1-2 أهمية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

تكتسب المكتبات العامة أهمية كبيرة في تنشيط الثقافي، فهي بمثابة مراكز ثقافية واجتماعية حيوية تساهم في نشر المعرفة وتشجيع القراءة والتعلم مدى الحياة. وتتمثل أهمية تنشيط الثقافي في المكتبات العامة في عدة جوانب:

- كسب وفاء المستعملين وجذب جمهور جديد
- اثارة وتحريك فضول، معارف، حب الاستكشاف، والترفيه.

<sup>1</sup> شباحي مهدي. مهارات المكتبي في تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. جامعة جيلالي بونعامة. شعبة علم مكتبات. زيارة الموقع يوم 2024-05-04. على ساعة 23:44. انظر الى رابط: [https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post\\_18.html](https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post_18.html)

- التعريف بالثراء الكبير للإنتاج الفكري ، وتتمين مختلف ارصدة المكتبة واعطاء صورة ديناميكية وحيوية عن المكتبة
- تعزيز القراءة والتعلم ، مثل توفر خدمات تعليمية، مثل ورش العمل والندوات والدروس التعليمية، والتي تساهم في تطوير المهارات والمعارف.
- دعم التعليم والبحث العلمي، وذلك من خلال تنظم ندوات ومؤتمرات علمية، والتي تساهم في تبادل المعرفة وتطوير البحث العلمي<sup>1</sup>.
- الحفاظ على التراث الثقافي، حيث تقوم بتنظيم معارض ومحاضرات حول التراث الثقافي، مما يساهم في الحفاظ عليه ونقله للأجيال القادمة.
- دعم التنمية الاقتصادية من خلال تنظم ورش عمل وندوات حول ريادة الأعمال والابتكار، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي.
- تعزيز التنوع الثقافي، من خلال تنظم أنشطة وفعاليات ثقافية، مثل معارض الفنون العالمية والعروض الموسيقية التقليدية.
- تعزيز الابتكار والإبداع، وذلك بتوفير مساحات وخدمات تدعم الابتكار والإبداع، مثل مختبرات التصنيع الرقمي وقاعات الاجتماعات المجهزة بأحدث التقنيات.<sup>2</sup>

### 3-1-3 أهداف التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

- تتعدد أهداف التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة وهي كالتالي :
- تنمية المعرفة والثقافة العامة لدى الأفراد في مختلف المجالات، بما في ذلك التاريخ والعلوم والفنون والآداب.
- نشر الوعي الثقافي و تعريف الأفراد بالثقافات المختلفة وتعزيز الحوار والتسامح بين الشعوب.
- ابراز المواهب الابداعية والثقافات الفردية .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بطاهر حكيمة .الرجال حليمة .واقع تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة :المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية مستغانم.د.مولاي بلحميسي.مذكرة نيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات .تخصص :نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق .جامعة عبد الحميد بن باديس .2017 .ص75

<sup>2</sup> بطاهر حكيمة .الرجال حليمة .واقع تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة نفس المرجع .ص76

<sup>3</sup> مساعدي عبد الرزاق. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد.المرجع السابق .ص21

- توجيه للمطالعة وتعريف بالمجموعات وخدمات المكتبة وجلب جمهور لها .
- تحقيق ثقافة المجتمع وترفيهه
- المساهمة في التنمية المجتمعية: تعزيز دور المكتبات العامة في تنمية المجتمع المحلي من خلال تقديم خدمات ثقافية وتعليمية متنوعة
- شجيع الإبداع والابتكار في المجالات الثقافية المختلفة.
- تشجيع العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة الثقافية المختلفة<sup>1</sup>.

### 2.3 التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: خصائصه، متطلباته، وأثره في

#### المكتبات العامة

#### 3-2-1 خصائص التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

التنوع والتعدد: يجب أن تلبى أنشطة التنشيط الثقافي احتياجات وتطلعات مختلف شرائح المجتمع، من الأطفال إلى كبار السن، ومن ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المهاجرين. لذلك، من المهم تنويع الأنشطة لتشمل قراءات شعرية، وورش عمل فنية، وعروض مسرحية، ومحاضرات ثقافية، ودورات تدريبية، وغير ذلك.

التفاعلية والمشاركة: يجب أن تكون أنشطة التنشيط الثقافي تفاعلية وتشجع المشاركة من قبل الجمهور. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم حلقات نقاش، ومسابقات، وألعاب تعليمية، وورش عمل تفاعلية، وغير ذلك.

الإبداع والابتكار: يجب أن تكون أنشطة التنشيط الثقافي مبتكرة وجذابة. يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام تقنيات حديثة، وتنظيم فعاليات غير تقليدية، وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية.

التكامل والتعاون: يجب أن تتكامل أنشطة التنشيط الثقافي مع المبادرات الثقافية الأخرى في المجتمع، وأن تتعاون المكتبات مع المؤسسات الثقافية والتعليمية الأخرى لتوسيع نطاق تأثيرها.

<sup>1</sup> خديجة أولم. مجلة تاريخ العلوم. تنشيط الثقافي بالمكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. (مج.1، ع.8، 2017) جامعة تبسة الجزائر ص302

الاستدامة والتطوير: يجب أن تكون أنشطة التنشيط الثقافي مستدامة وقابلة للتطوير. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقييم الأنشطة بانتظام، وتطويرها بناءً على نتائج التقييم، وتأمين الموارد اللازمة لاستمراريتها.

الوصول للجميع: يجب أن تكون أنشطة التنشيط الثقافي متاحة للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير وسائل النقل، وتجهيز المكتبات بمرافق مناسبة، وترجمة الأنشطة إلى لغات مختلفة.

اختيار جيد ودقيق لنوعية الرسائل والخدمات الثقافية المقترحة على الجمهور والمراد إيصالها له من خلال تدخل المتخصصين والمهنيين.<sup>1</sup>

دورية: دائماً ما تكون في المناسبات وليست دائمة بالمقارنة مع بقية الخدمات الموجهة للجمهور.

متنوعة: من أجل تحقيق الأهداف الثقافية، والإعلامية، والتربوية ولجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور بما فيهم الأميين.

التكيف والتفاعل: طبيعتها المناسباتية يحتم عليها التفاعل مع الأحداث والتكيف السريع مع المستجدات، مثل تطور التركيبة الاجتماعية للسكان، أو الثقافية واللغوية للجمهور الذي تخدمه المكتبة.<sup>2</sup>

### 3-2-2 متطلبات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

يحتاج التنشيط الثقافي في المكتبات الى مجموعة من الشروط، فلا بد من توفر عنصر بشري بعدد ومهارات مكتبية وثقافية جيدة، قادرة على التواصل والنفاش لفهم الجمهور وحاجاته وتحديد واقتراح نشاطات ملائمة له. خاصة مع تعدد وتنوع حاجات هذا الجمهور المتنوع.<sup>3</sup>

تتطلب المكتبات العامة مجموعة من المتطلبات لتنفيذ برامج التنشيط الثقافي بنجاح، والتي يمكن تصنيفها إلى فئات رئيسية:

<sup>1</sup> بطاهر حكيمة. العجال حليلة. واقع تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. نفس المرجع. ص74

<sup>2</sup> شباحي مهدي. مهارات المكتبي في تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. موقع السابق. انظر الى رابط :

[https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post\\_18.html](https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post_18.html)

<sup>3</sup> خديجة اولم. مجلة تاريخ العلوم. تنشيط الثقافي بالمكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. المرجع السابق. 303



**المتطلبات البشرية:** يحتاج تنفيذ برامج التنشيط الثقافي إلى موظفين يتمتعون بالمعرفة والخبرة في المجالات الثقافية المختلفة، بالإضافة إلى مهارات التواصل الفعال وتنظيم الفعاليات.

**المتطلبات المادية:** تحتاج المكتبات العامة إلى توفير مساحة مخصصة لبرامج التنشيط الثقافي، مثل قاعة متعددة الأغراض أو مسرح صغير. ومعدات تقنية، تشمل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة العرض والشاشات وأنظمة الصوت.

**المتطلبات المالية:** تحتاج المكتبات العامة إلى تمويل كافٍ لتغطية تكاليف تنفيذ برامج التنشيط الثقافي، بما في ذلك رواتب الموظفين وتكاليف المعدات والموارد.<sup>1</sup>

**المتطلبات الإدارية:**

**سياسات واضحة:** تحتاج المكتبات العامة إلى وضع سياسات واضحة لبرامج التنشيط الثقافي، بما في ذلك معايير اختيار البرامج وتقييم فعاليتها.

**تخطيط وتنظيم:** يحتاج تنفيذ برامج التنشيط الثقافي إلى تخطيط وتنظيم جيدين، بما في ذلك تحديد أهداف البرامج وجمهورها المستهدف.

**التقييم والمتابعة:** تحتاج المكتبات العامة إلى تقييم برامج التنشيط الثقافي بشكل دوري لقياس فعاليتها وإجراء التحسينات اللازمة.

**بيئة داعمة:** يجب أن توفر المكتبة العامة بيئة داعمة ومريحة لجميع الأعضاء في المجتمع، بما في ذلك الأطفال والشباب والكبار.

**موارد متنوعة:** يجب أن تتوفر المكتبة العامة على موارد متنوعة من الكتب والمجلات والوسائط الرقمية وغيرها من الموارد التعليمية.

**برامج ثقافية متنوعة:** يجب أن تقدم المكتبة العامة برامج ثقافية متنوعة مثل المحاضرات والورشات التدريبية والفعاليات الثقافية الأخرى.

**فرص المشاركة:** يجب أن توفر المكتبة العامة فرص المشاركة للأعضاء في المجتمع في البرامج الثقافية والفعاليات.

<sup>1</sup> محمد طيب. نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس — دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "عصامي محمد". ماستر. قسم علم مكتبات. 2019. ص 53

**فريق عمل مدرب:** يجب أن يكون فريق عمل المكتبة العامة مدرباً جيداً على كيفية التعامل مع الأعضاء في المجتمع وتقديم الخدمات لهم.

**اتصال جيد بالمجتمع:** يجب أن تكون المكتبة العامة على اتصال جيد بالمجتمع المحلي وبالأخص مع المؤسسات التعليمية والثقافية.

**مرونة وتكيف:** يجب أن تكون المكتبة العامة قادرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية.

**موارد مالية كافية:** يجب أن تتوفر المكتبة العامة على موارد مالية كافية لتنفيذ برامجها الثقافية.

**استخدام التقنيات الحديثة:** يجب أن تستخدم المكتبة العامة التقنيات الحديثة مثل الإنترنت والوسائط الرقمية لتنفيذ برامجها الثقافية.<sup>1</sup>

### 3-2-3 أثر التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

المكتبة العامة تعتبر مؤسسة ذات أثر كبير في المجتمع، حيث تقدم خدمات تثقيفية وتربوية تساهم في تطوير المجتمع وزيادة الوعي الثقافي. من خلال تنظيم النشاطات الثقافية مثل المحاضرات والمعارض والندوات، تساهم المكتبة في إعادة إحياء المواضيع وتعزيز التواصل الثقافي بين أفراد المجتمع. كما تلعب دوراً هاماً في التعريف بالمؤلفين والمجموعات الكتابية، وتشجيع القراءة والاطلاع على المعارف. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر النشاطات الثقافية في المكتبات فرصة للتعارف وتبادل الثقافات والمهارات بين أفراد المجتمع. ومن اثر المترتب عليها:<sup>2</sup>

- زيادة الوعي الثقافي: من خلال تنظيم معارض الكتب والندوات الثقافية والحلقات النقاشية، تساهم المكتبات في تعريف الجمهور بمختلف أنواع الفنون والآداب والثقافات.
- تعزيز القراءة: من خلال تنظيم أنشطة ترويجية للقراءة، مثل نوادي القراءة وجلسات حكي القصص، تشجع المكتبات الناس على القراءة وتنمي لديهم حب الكتب.

<sup>1</sup> محمدي محمد طيب. نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس. مرجع السابق. ص 54

<sup>2</sup> شباحي مهدي. مهارات المكتبي في تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. موقع السابق. انظر الى رابط :

[https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post\\_18.html](https://bibliokhemismiliana.blogspot.com/2019/11/blog-post_18.html)

- تنمية المهارات الإبداعية: من خلال تنظيم ورش عمل فنية وأدبية، توفر المكتبات مساحة للأفراد للتعبير عن أنفسهم وتنمية مواهبهم الإبداعية.
- دعم التعليم مدى الحياة: من خلال توفير الوصول إلى الموارد التعليمية والمعلومات، تساهم المكتبات في دعم التعليم مدى الحياة وتتيح للناس فرصة التعلم المستمر.
- بناء مجتمع متماسك: من خلال تنظيم أنشطة مجتمعية مشتركة، مثل الأيام المفتوحة والاحتفالات، تساهم المكتبات في بناء مجتمع متماسك وتعزيز الروابط الاجتماعية بين أفرادها.
- تعزيز دور المكتبات كمراكز ثقافية: من خلال التنشيط الثقافي، تصبح المكتبات أكثر جاذبية للجمهور وتلعب دورًا أكثر فاعلية في المجتمع.
- المساهمة في الحركة الثقافية في المجتمع من خلال مجموعة النشاطات التي تقدمها المكتبة.
- تحسين صورة المكتبة لدى السلطات الوصية والثقافية وترقية تموقعها.
- كسب ولاء المستفيدين من المكتبة وتعريفهم بالمجموعات التي تحتويها المكتبة من أجل إثراء معارفهم<sup>1</sup>.

### 3-3 وظائف التنشيط الثقافي ومراحل إدارته في المكتبات العامة

#### 3-3-1 وظائف التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

- تنشيط الحياة الثقافية في المجتمع وتعزيز دور المكتبة العامة كمركز ثقافي حيوي يمكن أن يشمل العديد من الوظائف، ولا بد من الإشارة على هذه الوظائف الأساسية التي تنطوي عليها كل عملية من عمليات التنشيط حيث تتوزع هذه الوظائف إلى ما يلي:
- **وظيفة الاندماج والتكيف الاجتماعي:** ترمي عملية التنشيط إلى أعداد الأفراد لمواجهة التغيرات التي تعيشها المجتمعات كالأظروف الاقتصادية والاجتماعية أو القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية. بتوفير مناخ اجتماعي مناسب يساعد على إدراك الذات والمحيط ومدى مسؤولية الأشخاص والجماعات إزاء تلك التقلبات.

شلاوش قمره كرم. مجلة المعيار. التنشيط بالمكتبات: أعداد مقترح لبرنامج تنشيطي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. (مج26، ع7، 2022). جامعة 1  
8ماي 1945 قالمة. ص935

- **وظيفة العلاج بالقراءة:** يحقق التنشيط هذه المهمة في الوقت الذي يكون فيه قادرا على مواجهة وتكملة النقص الحاصل في ميادين التربية والثقافة والاعلام العاملة بشكل رسمي او تطوعي. والموكل لها تأطير الاطفال والشباب وتنظيمهم، بمدهم بوسائل التعبير المتحضرة وادارتهم لمسؤولياتهم ازاء السلوكيات المضطربة المضادة للمجتمع بعلاجها وتقويمها ورعايتها.
- **وظيفة ربط العلاقات:** وتتطلب هذه الوظيفة رعاية الناشئة منذ الصغر على اسس الصراحة والعدالة والحرية مع جميع اطراف العملية التنشيطية.
- **وظيفة التثقيفية:** وهي وظيفة تحتاج الى مجموعة من الادوات المعرفية التي يستطيع الفرد توظيفها في حياته ليتمكن من التفاعل الايجابي والتعايش داخل وسطه .
- **وظيفة تنظيم الفعاليات الثقافية:** تنظيم مجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية مثل عروض الكتب، الندوات، ورش العمل، المعارض الفنية، والعروض الثقافية لتشجيع الحوار الثقافي وتبادل المعرفة.
- **وظيفة تنظيم البرامج الثقافية للأطفال:** توفير برامج وفعاليات تثقيفية وترفيهية للأطفال تشجعهم على القراءة والتعلم بطريقة ممتعة وتثري حياتهم الثقافية.<sup>1</sup>

### 3-3-2 مراحل إدارة التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

تحديد سياسة ثقافية جزء لا يتجزأ من مهنة أمين المكتبة، إن إنشاء سياسة ثقافية يشغلنا بصفتنا ملتزمين بمهمتنا في مجال القراءة العامة. يجب أن تلبي هذه العملية عددًا من المتطلبات لضمان تناغم سياسة المؤسسة الثقافية مع جميع مراحل سلسلة الكتاب. هناك عدة مراحل يجب تفصيلها:

#### 1/ اولاً مراحل أساسية:

- التخطيط
- التنظيم
- القيادة
- الرقابة

<sup>1</sup> سوميشة خوني. دور اخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-. ماستر. قسم علم المكتبات. تخصص:ادارة مؤسسات وثائقية ومكتبات.جامعة محمد خيضر. 2019. ص41

## 2/ ثانيا مراحل تفصيلية:

- 1- تحديد الاحتياجات وحجم الإجراءات، والميزانية و تحليل الموارد المتاحة
- 2- الاندماج في السياق الثقافي المحلي
- 3-تنسيق مع المجموعة الأساسية
- 4- توطيد الفعاليات على المدى الطويل
- 5- تطوير التجهيزات
- 6- تحديد الفئات المستهدفة
- 7- وضع جدول زمني للأنشطة والفعاليات
- 8- تحديد شركاء استراتيجيين (منظمات مجتمعية، مؤسسات تعليمية، إلخ).
- 9- تقييم الأنشطة والفعاليات بشكل دوري لقياس مدى تحقيق الأهداف.
- 10- إجراء تعديلات وتحديثات على الخطة الاستراتيجية بناء على نتائج التقييم.
- 11- الترويج للأنشطة والفعاليات من خلال وسائل الإعلام المختلفة (الإنترنت، الصحف، الإذاعة، التلفزيون).
- 12- التواصل مع المدارس والجامعات والمؤسسات المجتمعية.
- 13- إنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الجمهور.<sup>1</sup>

### 3.3.3. انواع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة:

تتعدد النشاطات التي تقوم بها المكتبات المطالعة العمومية، انطلاقا من تنوع اهدافها وحسب طبيعة الجمهور المستهدف او الفئات العمرية من اطفال، ومراهقين بالغين كبار السن، أو حسب الفئات الخاصة كتلاميذ المدارس، والباحثين، وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم ... وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

- تنظيم الأبواب المفتوحة يسمح من خلالها للجمهور زيارة الاماكن التي لم يسبق لرواد المكتبة زيارتها، ما يفتح لهم اكتشاف المكتبة دون عائق.

<sup>1</sup>Mélanie Villenet-Hamel .Guide pratique des animations culturelles en bibliothèque. Document réalisé par le Comité des Bibliothécaires du Réseau. Disponible en ligne..2006.p4 : <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/48937-guide-pratique-des-animations-culturelles-en-bibliotheque.pdf>

- تنظيم المسابقات التي تتمثل في تلك النشاطات المحفزة لجمهور المكتبة، حيث توجه المسابقة للجمهور المشترك في المكتبة، او فئات خاصة او عامة، يمكن ان تكون مسابقات لها علاقة بالقراءة والمطالعة.
- تنظيم ساعة القصة التي يتم من خلالها قيام الراوي بسرد قصة يجب عليه، ان يحسن القراءة وكيفية سرد القصة والتفاعل معها حتى يضع القارئ في جو الاحداث التي تدور حولها القصة.
- القيام بعرض الكتب ومؤلفيها، خاصة تلك الكتب الهامة وغير معروفة لدى الجمهور، وذلك من اجل جذب انتباه الجمهور للتنوع الوثائقي الموجود في المكتبة.<sup>1</sup>
- تنظيم محاضرات وندوات، وذلك بإعداد برامج خاصة بها وان يشترك في القائها شخصيات مختلفة كأمناء المكتبات، والقراء وغيرها.
- تنظيم تنشيط مسرحي، ويتم اعداده اعدادا دراميا يتيح التمثيل فرص التعبير الفني لكثير من الاطفال والممثلين.
- تنظيم عروض سينمائية وشرائح الفيلمية، وهي ذات جاذبية كبيرة خاصة للأطفال، حيث ان هذه الشرائح متاحة بشكل تجاري يمكن اقتنائها اقتصاديا عن طريق احدى الخدمات المكتبية.<sup>2</sup>

### 3-4 مؤهلات وصفات المنشط الثقافي في المكتبات العامة

هناك العديد من المهارات التي يتميز بها المنشط الثقافي التي تمكنه من تنفيذ مهامه بنجاح وكفاءة. من بين هذه المؤهلات:

#### 3-4-1 المؤهلات العلمية والأكاديمية

1/ المؤهلات العلمية: ويقصد بها الدرجات في تحصيل العلمي كدرجة اليسانس في علم المكتبات او الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات او شهادة في مجال الادارة الثقافة

<sup>1</sup> دربيخ نبيل. مجلة البحوث والدراسات الانسانية. التنشيط المكتبي في البنة الرقمية ودوره في تنمية المقرؤنية لدى الرواد "دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة. (مج17، ع2، 2024). جامعة ابن خلدون. تيارت. ص56

<sup>2</sup> مساعدي عبد الرزاق. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد. مرجع السابق. ص24

او ادارة الفعاليات، كذلك دورات تدريبية في مجالات التنشيط الثقافي، وتنظيم الفعاليات وتعامل مع الجمهور.

**2/ المؤهلات الاكاديمية:** تظهر في القدرة على تحليل المعلومات وتقديمها بطريقة واضحة وموجزة. و معرفة الجيدة بالاتجاهات في مجال المكتبات والمعلومات، كذلك قدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة.<sup>1</sup>

### 3-4-2 المؤهلات الشخصية :

وتظهر في الشخصية الايجابية ومحفة ومهارات الاتصال وتواصل ممتاز، والقدرة على العمل بشكل مستقل وجماعي، والتعامل مع ضغوطات العمل بحسن التسيير، و الشغف بالثقافة والتعلم مدى الحياة. ان تكون له شخصية اجتماعية وثقافية تؤمن له النجاح في العلاقات الرسمية والشعبية

### 3.4.3 المؤهلات الادارية:

وتظهر في مهارات إدارة المشاريع، وتخطيط وتنظيم والقدرة على تقييم البرامج والانشطة، القدرة على القيادة والقدرة على اتخاذ القرارات، والتحلي بروح الفريق والمرونة في التفكير وحل المشكلات المتعلقة بالعمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كشار صبرينة. انعكاسات تكنولوجيا المعلومات على مهنة المكتبة بين تأقلم والزوال "دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي ام بواقي. (مقال عبر الخط). رابط التالي: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%83%D8%B4%D8%A7%D8%B1.pdf>

<sup>2</sup> عالية مذكر هيف الهيف. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. تطوير أدوار أخصائي المعلومات بالمكتبات العامة في ضوء التحول لاقتصاد المعرفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.(مج10. ع3. 2023). سعودية. جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن. ص-ص: 154-155

### 3-4-4 مفهوم المكتبات العامة

لغة : ويعرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنها ذلك النمط من المكتبات الذي يكفل عمومية الإتاحة والاستخدام، فهي مكتبة متاحة لاستخدامها من قبل الجميع، ولا يقتصر استعمالها على فئة من الناس دون الآخرين، تحتوي على مواد ومقتنيات عامة تقي باحتياجات المجتمع العام.

**إصطلاحاً :** المكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية، تعليمية، فكرية، و تثقيفية، تنشئها الدولة و تمويلها من الميزانية العامة لها تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني و الفكري ليكون في خدمة القراء و المواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية و المهنية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية و على اختلاف و المهن و الثقافات، و المكتبة العامة بهذا المعنى تعتبر من أهم الوسائل التي تعين نشر المعرفة و الارتقاء بمستوى الفن و الثقافة في البيئة.<sup>1</sup>

- المكتبة العامة بأنها تلك المؤسسة الثقافية والاجتماعية والتي فيها مصادر المعرفة بكافة أشكالها و أنواعها وتيسرها كي ينتفع بها الجمهور.<sup>2</sup>
- وجاء تعريف المكتبة العامة في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات على النحو التالي : المكتبة العامة هي اي مكتبة تقدم خدمات مكتبية عامة دون رسوم لجميع المواطنين في حي معين او منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة او خاصة وهي توجّه خدماتها ومجموعاتها للمجتمع الذي تخدمه في منطقة محددة.<sup>3</sup>
- هي مؤسسة تربوية ثقافية تعليمية فكرية تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري لتكون في خدمة القراء.<sup>4</sup>
- كما عرفها أيضا أحمد أنور بدر بأنها تلك المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع مختلف الأفراد فهي تحصل على مصادر المعلومات في المجالات الأدبية والعلمية والفنية

<sup>1</sup> محمود عباس طارق، المكتبات العامة تنظيماً خدماتها تقياتها الحديثة في ضوء الانترنت، القاهرة : إيبس كوم للنشر، 2002، ص24 .

<sup>2</sup> إسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان : دار المسيرة، 2009 ، ص 247.

<sup>3</sup> أحمد محمد حسب الله السيد الشامي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات ، مج3 ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001 ، ص18

<sup>4</sup> غادة عبد المنعم موسى ، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها، الإسكندرية: دار المعرفة، 2012، ص25.



وغيرها، فلقد وجدت هاته المكتبات العامة لتعكس النظرة الديمقراطية الحديثة إلى المواطن باعتبار أن له الحق في تثقيف نفسه في جميع مراحل حياته وبغض النظر عن الزمان والمكان.

- و جاء تعريف المكتبة العامة في الموسوعة العربية العالمية على النحو التالي " هي المكتبة التي تقدم خدمات جديدة للجمهور مما يضطرها إلى توظيف عدد من الأعضاء للقيام بالأعباء، و تشمل مكتبات المدينة و المكتبات الإقليمية و مكتبات المناطق، و لكل هذه الأنواع عدة فروع و تنظم هذه المكتبات حسب المواد المختلفة مع تقسيمها إلى أقسام للشباب و الكبار.<sup>1</sup>
- المكتبة العامة مؤسسة ثقافية اجتماعية تعمل على حفظ التراث الإنساني والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة تقديمه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية، حتى أنها تمثل منظرا حضاريا وديمقراطيا على اعتبارها تقدم خدماتها مجانا لعموم المستفيدين دون تمييز بين دين أو جنس أو طبقة معينة، مما يعطي لها الأولوية في التصنيف والتوعية الجماهيرية.<sup>2</sup>
- لقد وردت عدة تعريفات للمكتبة العامة، فحسب تعريف الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات " فهي جهاز للتعليم الذاتي المستمر غير المدرسي، وهذا ينقلنا إلى الناحية الأخرى من التعليم وهو التعليم المدرسي، بمعنى أن التعليم المدرسي يقوم بدور تربوي ينبغي أن تسانده المؤسسات الاجتماعية الأخرى والتي من بينها المكتبة العامة".<sup>3</sup>
- المكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية ،شعبية ، ديموقراطية تقو بإنشائها الدولة أو السلطات المحلية وتزويدها بمختلف انواع مصادر المعلومات التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر و الاحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من احداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل بغض النظر عن الجنس او اللون أو الدين والمعتقدات أو السن او النوع أو المستوى المهني.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الموسوعة العربية العالمية، ج 24 ، ط 2، الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999 ، ص6-7.

<sup>2</sup> المالكي مجبل لازم ، المكتبات العامة الأهداف الإدارة العامة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق ، 2006 ، ص 11.

<sup>3</sup> شرف الدين عبد التواب، الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات، الدوحة :دار الثقافة، 1986 ص184.

<sup>4</sup> عليان ربحي مصطفى ، إدارة المكتبات: الاسس والعمليات، عمان : دار الصفاء ، 2008 ،ص19

### 3-5 خصائص المكتبات العامة

- تتميز المكتبة العامة بميزات تجعلها مختلفة عن الأنواع الأخرى من المكتبات وهذه الميزات هي:
- تأسس وفق قانون تصدره الدولة وتشرف عليها إحدى مؤسسات الدولة<sup>1</sup>.
- هي لعامة المواطنين ولا تفرق بين مختلف فئات الجمهور وتكون خدماتها مجانية وتمويلها يكون من طرف الدولة.
- تقوم بخدمة الإعارة الخارجية في كل الأحوال.
- عليها العمل بالرفوف المفتوحة حتى لا يكون حائل بين القارئ والكتاب.
- أن تخدم الناس طوال الوقت وتمكنهم من الحصول على احتياجاتهم من مصادر المعلومات.
- أن توفر للأطفال الفرصة لممارسة نشاطاتهم وتمد العون لهم لتطوير مستواهم الثقافي والفكري<sup>2</sup>.

تكتسب المكتبة العامة الصفة العمومية من خصائص أربعة تميزها عن سائر أنواع المكتبات:

- فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف: أعمارهم ودرجات تعليمهم وألوانهم وجنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر إذ هو حق للجميع.
- وهي عامة لأنها تضم كما من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من ديانات إلى علوم اجتماعية إلى علوم بحثه... وغير ذلك، ليس كتباً فقط إنما أيضاً دوريات ومواد سمعية بصرية ومصغرات فلمية<sup>3</sup>.
- وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها فحسب بل يسعى إليه أيضاً<sup>4</sup>.
- وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها فحسب بل يسعى إليه أيضاً.

<sup>1</sup> عبد الله العلي، أسس علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005، ص 04

<sup>2</sup> وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم مراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012، ص 246

<sup>3</sup> أحمد نافع المدادحة، أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص 45

<sup>4</sup> اسماعيل وائل مختار، مرجع سابق، ص 246.

- وهي عامة لأنها لا تجبر لا أحدا على ارتيادها وليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي تصادفه المكتبات المدرسية أو مكتبات الكليات أو مكتبات الجامعة فارتياذ المكتبات العامة يخضع لرغبة الشخص في تثقيف نفسه.<sup>1</sup>

### 3-5-1 أهمية المكتبات العامة

تكمن أهمية المكتبة العامة في كونها مؤسسة ثقافية تعمل على نشر الثقافة العامة و المهنية و تنمية قدرة الفرد على صقل مواهبه و مشاركته الايجابية في ثقافة العصر و ما يدور حوله من متغيرات و انجازات، و ذلك عن طريق ما تحتويه من كتب و مجلات و مراجع تعين على اكتساب العلم و المعرفة و الخبرة و تمكين الأشخاص من الوصول إلى مصادر الفكر و الثقافة.

ويمكن حصر أهمية المكتبة العامة فيما يلي:

- أ- تبرز أهمية المكتبة العامة في تعهدها المواطن منذ الصغر و حتى مرحلة متأخرة من العمر، فهي تخدم كافة فئات المواطنين الأطفال، النساء، الشباب، الرجال، معوقين، و المسنين... الخ، و تقدم خدماتها المناسبة لكل فئة من هذه الفئات على قدم المساواة.<sup>2</sup>
- ب - تسهم ايجابيا في التقدم المتكامل للمجتمع لأن المواطن الصالح لا يستطيع أن يشارك ايجابيا في تقدم مجتمعه إلا إذا كان على قدرة من الثقافة و المعرفة.<sup>3</sup>
- ج - نشر الأدب الشعبي و بثه في المجتمع و ترغيب الأفراد بالاستفادة منه و الاستمتاع به.
- د - دعم المواهب البشرية و تشجيع الباحث على تطويرها و تنميتها بدلا من دفنها، و ترك على المهارات الفنية و الأدبية و العلمية.
- هـ - تمكين الفرد من إجراء الأبحاث العلمية و تبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها ليقود ذلك إلى التقدم الاجتماعي و الاقتصادي و تعزيزه.
- و - دعم الثقافة و التشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد و ذلك من خلال إقامة معارض الكتب، و عقد الندوات و المحاضرات.

<sup>1</sup> ياسر نصر لله محمد ، طرق تنمية المكتبات ، الإسكندرية : دار الوفاء ، 2017 ، ص 180.

<sup>2</sup> العلي، أحمد عبد الله، مرجع سابق، ص 129-130.

<sup>3</sup> غانم، حسن صالح، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات، عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع، 2013، ص 92-93.

### 3-5-2 أهداف المكتبات العامة

- مما لا شك فيه أن المكتبة العامة لها القدرة على الاتصال بالعديد من المؤسسات البحثية في المجتمع و يمكن ذكر أهدافها فيما يلي<sup>1</sup>:
- اقتناء المصادر المطبوعة و غير المطبوعة في مختلف فروع المعرفة السرية و توفير خدمات البحث و التثقيف الذاتي لمساعدة الفرد على النمو الثقافي طبقا لاحتياجاته و اهتمامه و رغباته.
  - تزويد المستفيدين بالمعلومات التي تتعلق بتحديث و تطوير أعمالهم و وظائفهم و توفير خدمات المعلومات بهدف نشر الأفكار الايجابية بين المستفيدين.
  - تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية لجميع شرائح المجتمع من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة و توفير البرامج التعليمية و الثقافية و نشر الخدمة المكتبية على نطاق واسع في المدن و الأرياف.<sup>2</sup>
  - تشجيع المستفيدين و حثهم على متابعة الإنتاج الفكري من خلال تحفيزهم لارتداد المكتبة للإفادة من منابع الفكر و الثقافة في مختلف مجالات المعرفة.
  - المساهمة في حل مشكلة الفراغ عند المواطنين و استغلال هذا الوقت في القراءة و البحث بما يعود بالفائدة على المستفيدين.
  - تشجيع الجمهور على القراءة و الاطلاع و الاستفادة من المصادر المتنوعة بالمكتبة مما يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي و الحضاري لأفراد المجتمع.<sup>3</sup>
  - جمع و حفظ المطبوعات و الوثائق التي تتعلق بالبلدة أو المدينة أو التعاون مع المؤسسات الأخرى في البيئة المحلية في هذا المجال .
  - تقديم خدمات للطلاب و المدارس و الجامعات حيث تجعل التعليم المدرسي و الجامعي أكثر نضجا و تنوعا فهي تشارك المكتبات المدرسية و الجامعية أهدافها كما تساهم في مجال التثقيف و التكيف مع المجتمع و تقديم الخدمات .

<sup>1</sup> العلي أحمد عبدالله، مرجع سابق، ص 9-11.

<sup>2</sup> المالكي مجبر لازم، مرجع سابق، ص 27-28.

<sup>3</sup> فهم، مصطفى، المكتبة العامة و التنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير، القاهرة : دار الفكر العربي، 2002 ، ص. 13-14.

- تسعى المكتبات العامة للمطالعة إلى مواصلة الجهود في مجال محو الأمية الألفبائية و الأمية التقنية، من خلال الفئات المستهدفة، وضبط أساليب العمل و الشركاء اللازمين لتجاوز هذه العقبات التي تحول دون الإفادة من مصادر المعلومات على تعدد أشكالها الورقية و الالكترونية، و توفير الوسائل و الأماكن المناسبة حيث يمكنهم أخذ الدروس، و أن تقدم المعلومات حول مختلف خدمات المكتبة بأسلوب يتناسب مع كل الفئات.<sup>1</sup>

طبيعة المكتبة العامة من حيث هي مؤسسة ثقافية اجتماعية مفتوحة لعموم الناس، فإن أهدافها مرتبطة بفئات و شرائح مختلفة، وهي التي تكون جمهورها، لذا نجد أن الأهداف المنشودة من طرف المكتبات العامة هي متنوعة وواسعة وشاملة، و يمكن تقسيمها على النحو التالي:

■ **أهداف ثقافية:** تتمثل في حفظ التراث المحلي والقومي، والرفع من المستوى الثقافي للشرائح المتدنية المستوى، وإحياء النشاطات الثقافية وذلك بمناسبة دينية أو وطنية أو أيام عالمية وتنظيم معارض مختلفة مثل معارض للكتاب وتنظيم ندوات واحتضان ملتقيات محلية أو وطنية، وتسهم كذلك في التكوين السياسي للأفراد خصوصاً في المجتمعات الديمقراطية أين تشعرهم بالمسؤولية كمساهمين في بناء الدولة وتقوم بنشر الوعي العام وتكوين الرأي العام لكن بكل حيادية، حيث تجعل الناس قادرين على مناقشة الأمور العامة<sup>2</sup> وللمكتبة العامة دور في إثراء فكر الباحثين وتنقيف الشباب والأطفال وتعتبر قيمة على الحضارة الإنسانية وفكرتها العامة هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل<sup>3</sup>، ومعظم البيانات الحديثة التي تحدد أهداف المكتبة العامة إنها تساهم بصفة أساسية في الديمقراطية والمواطنة.<sup>4</sup>

وهو من أهم أهداف المكتبات العامة، حيث أن التكوين الفكري والثقافي لأفراد المجتمع هدف تسعى إليه الحكومات والمكتبات العامة هي المؤسسات التي أنشأتها الحكومات لتحقيق هذا الهدف للمساهمة في تنمية ثقافة أفراد الشعب.

<sup>1</sup> فاهيم مصطفى، المرجع نفسه، ص14.

<sup>2</sup> عمر احمد أنور، المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة و المدرسية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997، ص18.

<sup>3</sup> محمود عباس طارق، مرجع سابق، ص25-26.

<sup>4</sup> عبد الهادي محمد فتحي، جمعة خليفة نبيلة، المكتبة العامة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص21.

■ **أهداف تعليمية:** مجموعة المصادر المختلفة من أوعية المعلومات جعلت المكتبة العامة قبلة للدارسين في مختلف الأطوار فهي تشارك المدرسة أو المكتبة المدرسية في إنجاح الأهداف البيداغوجية للمؤسسات التعليمية، وحتى في المستويات التعليمية العليا مثل التعليم الجامعي، خصوصا إذا كانت مكتبة عامة عريقة ولها رصيد غني متجدد وتشارك المكتبة في محو الأمية أيضا وبالنسبة للمكتبة العامة فإن تلقين المعرفة العلمية للرواد من الأهداف التي تعمل عليها المكتبة العامة، وتعتبر أيضا كملاذ للطلبة الذين لم يتيسر لهم الحصول على مراجع يطلبونها من المكتبات المدرسية أو الجامعية جرّاء الازدحام أو عدم توفرها أصلا لهذا فهي تعتبر دعامة أساسية لإسناد التعليم والبحث العلمي وبدون هذا الدور فهي هشة الوجود<sup>1</sup>، وكذلك القراءات العامة في المكتبة العامة من جانب الناشئين والمراهقين تهيئهم لولوج الجامعات على قاعدة معرفية صلبة وناضجة وترددتهم على المكتبة العامة يربي عادة القراءة فيهم وتقوم المكتبة العامة بتسهيل اكتساب هذه العادة<sup>2</sup>، وقبل أي تعريف للمكتبة العامة فإنها مدرسة الشعب يتعلم فيها القيم و العلوم ومختلف ألوان الثقافة.

فهذا الهدف التعليمي يعتمد على أن المكتبة العامة تهدف إلى تعليم الأطفال قيم دخولهم المدرسة في القيام بوظائفهم الأساسية فتعبر لها مجموعاتا إذا عجزت ميزانية المكتبات المدرسية على الوفاء باحتياجات تلاميذها.

■ **أهداف ترفيهية:** تعتبر المكتبات العامة أهم الفضاءات الترفيهية، وذلك بتنظيمها لمسابقات فكرية، وترقية المطالعة وتحبيبها واستثمار أوقات فراغ جميع الشرائح، بتنظيم نشاطات تم بهوايات بعض المبدعين، وتقوم بجذب الفارغين نحو نشاطاتها حيث تمكن بعض الشباب من العمل من خلال جماعات عمل أو نوادي كنادي الشعر مثلا، وتنظم ساعات لمشاهدة أفلام تسلية أو ذات رسالة قيمة وساعات القراءة الجماعية للروايات خصوصا الجديدة منها، من خلال تنمية قدراتهم على الخلق والإبداع واستثمار أوقات الفراغ بشكل مجدي للارتقاء بمستوى المواطن والقيم والثقافة وحل المشكلات في البيئة أو المجتمع الذي توجد فيه، بالامتلاء بالأشياء التي تجذب جميع أفراد المجتمع إليها دون فائدة مرجوة حقيقية

<sup>1</sup> محمود عباس طارق، مرجع سابق، ص 25-26

<sup>2</sup> عمر احمد أنور، مرجع سابق، ص 18

منها، للتخلص من خوالق الفساد والفكر واللغو الرخيص، لإبراز القيم العليا والهوايات الصالحة.

■ **أهداف اجتماعية:** تتمثل الأهداف الاجتماعية للمكتبات العامة، في تصديدها لمختلف الآفات الاجتماعية بتمتين الصلة بين مختلف أفراد المجتمع وذلك بوسائل عديدة مثل محاضرات والندوات " وتعمل المكتبة العامة على غرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية الأصيلة كالصدق والشعور بالمسؤولية والإيثار والتضحية والوفاء وذلك بالقوة الحسنة والأساليب الفعالة غير المباشرة <sup>1</sup>.

والمكتبة من خلال تسيير المكتبات المتنقلة إلى المناطق النائية والبعيدة عن العمران والجبلية فهي تقوم بربط فئات من المجتمع بالمكتبة الأم وبالتالي فئات المجتمع الأخرى. وكذلك دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي الذي تخدمه المكتبة عن طريق المساهمة في إيجاد علاقات إيجابية من خلال الندوات، المسرحيات، المعارض، بالمجتمع وذلك بتسيير المكتبات المتنقلة.

■ **أهداف اقتصادية:** التطور الاقتصادي وتنمية المهارات من خلال التحصيل على آخر التطورات عن طريق الكتب والمنشورات المتوفرة على رفوف المكتبة العامة<sup>2</sup>، وتسهم المكتبة في إمداد دعم كبير للفنيين وأصحاب الحرف وبالتالي تنمية الصناعات الحرفية التي تعطي بدورها قيمة مضافة للاقتصاد ولا يمكن كذلك إهمال الندوات الاقتصادية التي تحتضنها المكتبات العامة خصوصاً الكبيرة منها وحتى ملتقيات المهنيين الذين ينشطون في مختلف القطاعات والأيام التحسيسية كذلك التي تتناول قضايا اقتصادية، وهناك بيان لمكتب الفنون والمكتبات التابع لوزارة التراث القومي ببريطانيا، حيث يذكر في بند من بنوده أن رسالة المكتبات العامة هي تمكين الجماعات والأفراد من مصادر المعلومات المختلفة من أجل تشجيع مساهمتهم في الأنشطة الاقتصادية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمود عباس طارق، مرجع سابق، ص25-26

<sup>2</sup> عمر أحمد نور، مرجع سابق، ص18

<sup>3</sup> عبد الهادي محمد فتحي، مرجع سابق، ص20.

- **أهداف إعلامية:** من أهداف المكتبة العامة هو إمداد الرواد بالمعلومات الدقيقة عن موضوعات الساعة ذات الاهتمام العام وذلك من أجل وضع رواد المكتبة ومحيطها في موضع الوعي بمجرى الأحداث على المستوى المحلي والقومي والعالمي.
- ويشير البيان الرسمي للمكتبة العامة الصادر عن اليونسكو إلى ما يلي:
- أ - خلق وتقوية عادات القراءة في الأطفال منذ المراحل المبكرة من السن.
- ب - دعم التعليم الفردي والذاتي فضلاً عن التعليم الرسمي على كافة المستويات.
- ت - تقديم فرص النمو الإبداعي الفردي.
- ث - تحفيز التخيل والإبداع لدى الأطفال والشباب.
- ج - تشجيع تعرّف التراث الثقافي، وتقدير الفنون، والانجازات والمستحدثات العلمية.
- ح - تقديم الوصول إلى التعبيرات الثقافية لكل فنون الأداء.
- خ - تشجيع الحوار ما بين الثقافات وتأييد التنوع الثقافي أو العرقي.
- د - دعم التراث الشفوي.
- ذ - تأكيد وصول كل المواطنين لكافة أنواع المعلومات المجتمعية.
- ر - تقديم خدمات معلومات كافية للمشروعات المحلية والجمعيات المحلية وجماعات الاهتمام المحلية.
- ز - تسهيل تنمية مهارات محو الأمية المعلوماتية والحاسوبية.
- س - الدعم والمساهمة في أنشطة و برامج محو الأمية لكل جماعات الأعمار، واخذ زمام المبادرة في تلك الأنشطة عند الضرورة..
- **هدف النشر:** هذا الهدف لنشر الأفكار والمعلومات بين أفراد المجتمع وبذلك ترسي المبادئ الحميدة والأخلاقيات والعادات المجتمعية الصحيحة.
- تذليل مشكلات التعليم الذاتي غير النظامي للصغار والكبار وتقديم لهم وسائل تساعد على تطوير مستواهم العلمي وبالتالي تشجيع التعليم المستمر للمجتمع<sup>1</sup>.
- إثراء المعرفة الإنسانية، وتنمية المعلومات في مختلف الفروع المعرفة ودعم نشاطات الباحثين عن:
- تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين عامة دون تمييز بين مواطن وآخر.

<sup>1</sup> عزت خيرت الكيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص 260.



- دعم النشاطات العلمية والاجتماعية والتربوية.
- تحقيق الرفاه الاجتماعي عن طريق توفير الفرص لقضاء وقت فراغ ممتع وبناء والاستثمار الإيجابي للوقت بما يعود بالنفع على الأفراد.
- توفير المعلومات المتنوعة لأفراد وفق احتياجاتهم.
- توفير مصادر معلومات بالمجان لجميع من يريدون الإطلاع على الرصيد الموجود.
- توفير جميع المواد للقارئ دون حجب مواد عنه.
- توفير المكتبة الإمكانات والخدمات للبحث الحر والثقافة الذاتية وذلك لمساعدة القارئ في النمو الثقافي.
- نشر الأفكار والمعلومات تشجيع عادة القراءة وتدعيمها عند المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والكتب التي تتبع جميع الأطوار والأدوات.
- إقامة معارض بشكل دوري : عرض مجموعة من الكتب والقصص وربط المناطق البعيدة.
- العمل على توفير الكتب والمراجع بشكل دائم وذلك من أجل خدمة رواد المكتبة.
- الحصول على الكتب والمواد المكتبة الأخرى من أجل توفيرها للقراء بشكل حر وغير مقيد.

# الفصل الرابع:

## الدراسة الميدانية

## 5-1 التعريف بالمجاهد المرحوم محمد عصامي:

هو المناضل والمجاهد محمد عصامي، ولد بمدينة الفاتح عقبة بن نافع الفهري ببسكرة عام 1918، كان نشاطه مجال التوجيه النضالي والتوعية السياسية، واستعدادا لتنظيم مظاهرات 8 ماي 1945 ببسكرة على غرار مدن سطيف وقالمة وخراطة وغيرها، وقد اعتقل من طرف قوات الاحتلال الفرنسي عام 1950. وتعرض خلالها إلى أنواع من التعذيب والتكيد والاضطهاد إلى جانب تجريده من حقوقه المدنية إلى غاية الاستقلال، حيث كلف بالإشراف على استفتاء تقرير المصير في جويلية 1962.

وبالرغم من هذه الأعمال الوطنية الكبرى والنضالات المتميزة التي قدّمها للجزائر، إلا أن البطل محمد عصامي لم يحظ بالتأريخ والدراسة من قبل الباحثين والدارسين بأعمال ودراسات وكتب مستقلة، باستثناء ما كتبه الدكتور لحسن زغيدي في كتابه (شخصيات نموذجية في المقاومة والاصلاح والحركة الوطنية وثورة التحرير)<sup>1</sup>.

## 5-2 نبذة عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة

هي مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية وتنشيطية تعمل على حفظ التراث الفكري والثقافي الإنساني ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية على اختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم العلمية. وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تحت وصاية وزارة الثقافة والفنون.

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي في شارع محمد بوضياف بجانب مسرح الهواء الطلق ببسكرة، يحدها من الشمال : مسرح الهواء الطلق، ومن الشرق : ديوان مؤسسات الشباب لولاية بسكرة، من الغرب شارع، من الشمال مسرح الهواء الطلق ومن الجنوب حديقة بلعياط. للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة تسع مكتبات للمطالعة العمومية ملحقة موزعة على إقليم ولايتي بسكرة و أولاد جلال منشأة وتقدم خدمات لساكنة البلديات التالية: رأس الميعاد، الدوسن، عين زعطوط، بوشقرون، ليوة، الحاجب، امخادمة، الحوش، عين الناقة.

كما تمتلك المكتبة موقعا إلكترونيا : [www.bibliobiskra.com](http://www.bibliobiskra.com)

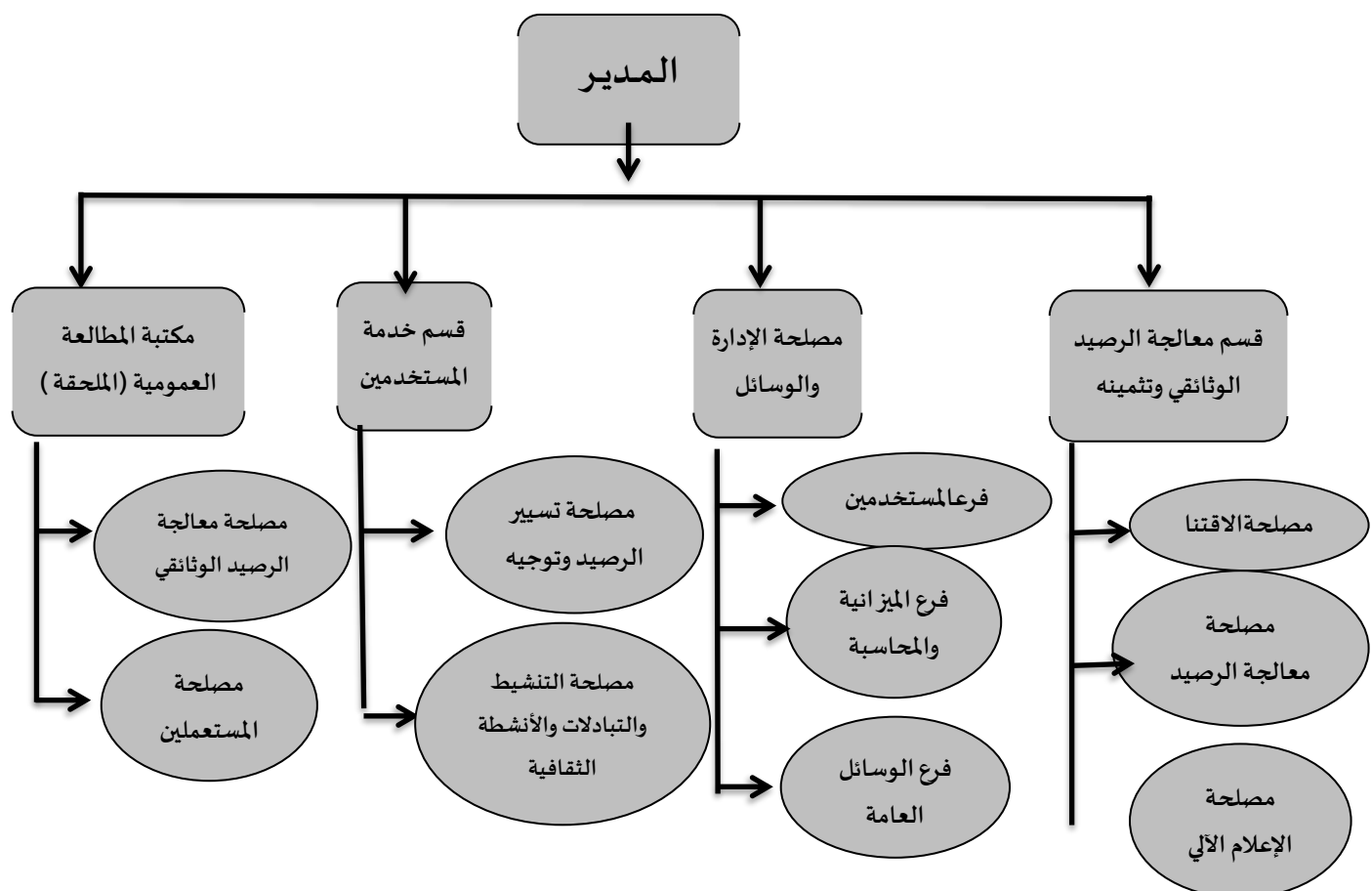
<sup>1</sup> المكتبة العمومية للمطالعة محمد عصامي. زيارة صفحة موقع المكتبة يوم 10-05-2024. على ساعة 18:21 مساء. انظر الى موقع التالي: [https://www.facebook.com/bplp.biskra.07/?locale=ar\\_AR](https://www.facebook.com/bplp.biskra.07/?locale=ar_AR)

وبريدا إلكترونيا : bplp.biskra.07@gmail.com

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 236\_08 مؤرخ في 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو جويلية سنة 2008 . تم افتتاحها رسميا بتاريخ 23 أكتوبر 2011.

سميت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية باسم المجاهد محمد عصامي تزامنا و مناسبة الذكرى الـ 58 لاندلاع الثورة المجيدة، حيث عمدت السلطات المحلية على تسميتها تحت إشراف السيد والي الولاية بحضور السلطات المدنية والعسكرية وجمع من الأسرة الثورية وكذا وجوه ثقافية وفنية.

### 3-5 الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة:



الشكل رقم 1: مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

**مدير المكتبة:** تتمثل مهام المدير في الإشراف على جميع العمليات بما فيها الإدارية، المالية والمكتبية، من تخطيط ورقابة وتسيير واتخاذ التدابير والقرارات اللازمة للسير الحسن للمكتبة وجميع الملحقات التابعة لها.

**مصلحة الإدارة والوسائل:** تتولى هذه المصلحة تنظيم وتسيير كل ما يتعلق بالجانب الإداري الخاص بالمكتبة كإعداد ميزانية المكتبة، التجهيز، التوظيف، تنظيم الشؤون الإدارية للموظفين... وهي تضم ثلاثة فروع: فرع المستخدمين، فرع الميزانية والمحاسبة، فرع الوسائل العامة :

**فرع المستخدمين:** ويهتم هذا الفرع بكل الجوانب الخاصة بالمسار المهني للموظف، ابتداءً من تنصيبه إلى غاية التقاعد (الترقية، العطل، التكوين ...).

**فرع الميزانية والمحاسبة:** وهو الفرع الخاص بدفع الأجور للمستخدمين الدائمين والمتعاقدين بكل أنواعها، سواءً المرتبات، المخلفات والمردودية .

**فرع الوسائل العامة:** ويتم من خلاله تسديد النفقات المتعلقة بالمهام الإدارية، وشراء التجهيزات والعتاد، إضافة إلى أشغال الصيانة.

**مكتب الأرشفة :** وقد تم إنشاؤه مؤخراً وقد انطلقت عملية دفع الأرشفة بين مكتب الأرشفة وباقي المصالح بصفة رسمية .

**قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه:**

**مصلحة الاقتناء:** تعمل هذه المصلحة على تزويد المكتبة الرئيسية والملحقات بالرصيد الوثائقي حسب سياسة تنمية مجموعات ممنهجة، ويكون ذلك من خلال اختيار مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين حسب الأرصدة المالية المخصصة لذلك.

**مصلحة معالجة الرصيد وصيانتها:** الفهارس الموجهة كوسائل بحث للمستفيدين من المكتبة، وترميم تقوم هذه المصلحة بالمعالجة الفنية لمصادر المعلومات بداية من عملية الجرد، والفهرسة الموضوعية لهذه المصادر، والتصنيف (تطبيق تصنيف ديوي العشري الطبعة 23)، وإعداد وصيانة الأرصدة التالفة.

مصلحة الإعلام الآلي والسمعي البصري: تتولى مهمة الإشراف على السير الحسن للحواسيب في مختلف المصالح، بالإضافة إلى متابعة تدفق الأنترنت بالمكتبة والعمل على توفير هذه الخدمة للرواد حسب ما يسمح به القانون الداخلي للمكتبة.

#### قسم خدمة المستخدمين :

يعد هذا القسم كبوابة لرواد المكتبة بمختلف فئاتهم، حيث يعمل على استقبال وتوجيه القراء والإشراف على عملية الانخراط، بالإضافة إلى العمل على ضمان الخدمة المرجعية للقراء. كما يقوم هذا القسم بتنظيم وبرمجة مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية المنظمة من طرف المكتبة، ويعتبر همزة وصل بين رواد المكتبة ومختلف فضاءاتها. ويضم هذا القسم مصلحتين: مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء: ويتم من خلالها متابعة قاعات المطالعة والانخراط وإعداد تقارير دورية حول عدد وفئات المنخرطين ودراسة احتياجات المستفيدين عن طريق مراقبة نسب الإعارة ومدى الإقبال على الأرصدة المتواجدة بالمكتبة.

مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية : هي المصلحة المسؤولة على إعداد البرنامج المسطر للنشاطات والعمل على إنجاحه ورفع التقارير الدورية حول كل التظاهرات والنشاطات المنجزة.

مكتب الانخراط : أين يتم تسجيل الرواد ومنحهم بطاقة الانخراط والتي تمكنهم بدورها من الاستفادة من جميع خدمات المكتبة.

#### 5-4 مهام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :

عملا بأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم: 12 - 236 المؤرخ في 03 رجب عام 1433 هـ الموافق لـ 24 ماي 2012 الذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية (المعدل والمتمم في 2007) تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة بالمهام التالية:

- توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها.
- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقه الأخرى تحت تصرف المستعملين.

- تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف واحتياجات الطفل.
- توفير فضاء للدراسة وتحضير الامتحانات.
- تسهيل تطوير الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام والإعلام الآلي.
- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية.
- تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.

## 5-5 أهداف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :

تقدم المكتبة مختلف خدماتها لجميع فئات المجتمع بغية تحقيق الأهداف التالية :

- إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بالمجان للجميع .
- أن تعكس سياسة تنمية المجموعات احتياجات المجتمع الفعلية .
- تشجيع وتدعيم عادة القراءة داخل المجتمع.
- تنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية في المناسبات الدينية والوطنية .

## 5-6 خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة

**خدمة الإعارة:** حيث تعمل المكتبة على إتاحة رصيدها الوثائقي لروادها من خلال:

الإعارة الداخلية: تطبق المكتبة الرئيسية نظام الرفوف المفتوحة، حيث يمكن للمستفيد الوصول إلى مصادر المعلومات دون أي قيود، ويسمح له بالاطلاع على (03) كتب في كل عملية اختيار. الإعارة الخارجية: حيث تسمح المكتبة للمخترطين باستعارة (03) كتب لمدة 15 يوم قابلة للتجديد.

**خدمة الإحاطة الجارية:** تعمل المكتبة على إعلام المستفيدين الدائمين بكل ما هو جديد ضمن أرصدها الوثائقية.

**البث الانتقائي:** وذلك من خلال انتقاء مصادر المعلومات التي تخدم شريحة معينة من المستفيدين والتي تعكس اهتماماتهم. وتهدف إلى تزويد كل مستفيد (بعد كل عملية اقتناء أو إهداء)

بما يتوفر ضمن رصيد المكتبة من مصادر معلومات تخدم اهتماماته البحثية ويتم ذلك باستخدام خدمة البريد الإلكتروني.

**خدمة حجز الكتب:** حيث تمكن هذه الخدمة المستفيدين من المكتبة حجز الكتب خاصة التي يكون عليها الطلب بكثرة، ونهدف من خلال هذه الخدمة معرفة أكثر الكتب طلبا من قبل المستفيدين، وذلك لوقف تجديد إعارتها الخارجية حتى يتسنى الاستفادة منها لعدد أكبر من المستفيدين، وتتم هذه الخدمة من خلال ملئ نموذج استمارة يتم تقديمها من طرف موظف بنك الإعارة.

**الخدمة المرجعية:** وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة واستفسارات المستفيدين وإرشادهم إلى مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية.

**خدمة الأنترنت:** حيث توفر المكتبة قاعة مجهزة بـ (15) حاسوبا موجهة لخدمة القراء، مع توفير خدمة (WIFI) بجميع الفضاءات.

**التنشيط الثقافي:** وذلك بتنظيم أنشطة ثقافية وعلمية متنوعة، تهدف في مجملها إلى زيادة الوعي بالمطالعة والقراءة ونشر الوعي الثقافي وتقريب المكتبة والكتاب من كل شرائح المجتمع.

البحث في الفهرس الآلي: بداية من سنة 2016 تم تبني خطة عمل من أجل حوسبة المكتبة (حوسبة العمليات المكتبية)، وتم ذلك باقتناء برمجية (سنجاب SYNGEB): النظام المقيس للتسيير الإلكتروني للمكتبات وهذا لأجل ضبط الرصيد الوثائقي للمكتبة من جهة، وتقديم خدمة البحث الإلكتروني في الفهرس ذات فاعلية وبأقل وقت للمستفيدين من جهة ثانية.

## 5-7 أقسام و فضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

**مصلحة الانخراط :** من أجل الانخراط بالمكتبة يجب أن تحضر الملف التالي:

\_ صورتان شمسيتان.

\_ نسخة طبق الأصل من ب ت و أو رخصة السياقة

و يجب على المنخرطين تجديد الملف كل سنة.

**قاعة المطالعة للأطفال :** وهي قاعة للمطالعة تستقبل شريحة الأطفال من سن (04) إلى (08) سنوات، طاقة استيعابها (30) طفلا وتحتوي على سلسلة من مصادر المعلومات (كتب تعليمية



مبسطة، قصص، موسوعات، ..) ومجموعة من الألعاب التي تتناسب وهذه الفئة، والتي تساعد الطفل على الفهم المبسط وتنمي قدراته الفكرية،

بالإضافة إلى تقديم نشاطات مبرمجة تهدف بشكل أساسي إلى غرس عادة القراءة والمطالعة بالدرجة الأولى.

**قاعة المطالعة للمتمدرسين :** هو فضاء مخصص لتلاميذ الابتدائي، المتوسط والثانوي ، تبلغ طاقة استيعابه

(50) قارئاً ويضم سلسلة من الحوليات ومجموعات متكاملة من الكتب التعليمية والتربوية، إضافة إلى موسوعات وقصص تتناسب والقدرات العقلية والعلمية لهذه الفئات.

**قاعة مطالعة للكبار :** ويضم هذا الفضاء كتب ومراجع في مختلف ميادين المعرفة البشرية، بالإضافة إلى المجلات والرسائل الجامعية والقواميس، والتي تعمل على تزويد القراء بالمعرفة العلمية والثقافية وتساعدهم على البحث العلمي والمطالعة.

طاقة استيعاب هذا الفضاء (50) قارئاً.

**قاعة الاعلام الآلي و السمي البصري :** حيث عمدت الإدارة إلى توفير خدمة الأنترنت لرواد المكتبة، وذلك إيماناً منها بالحاجة الماسة إلى هذه الخدمة لتلبية الرغبات والاحتياجات العلمية للمستفيدين منها، حيث تحوي هذه القاعة على (15) حاسوباً موجه لخدمة القراء.

## 5-8 تطبيقات التكنولوجيا بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة :

**برمجية سنجاب :** النظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات : تبنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هذه البرمجية سنة 2016 و هذا من أجل التسيير الآلي للوثائق المطبوعة بنوعها في جميع مراحلها من السلسلة الوثائقية الاقتناء - الجرد - الرصيد الوثائقي - البحث البيبليوغرافي - الاعارة .

**تقنية كشف السرقة :** تدعمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة سنة 2018 بتقنية كشف السرقة باستخدام موجات الراديو وهي تقنية تعمل على تحديد الهوية بشكل تلقائي، وتعد أيضاً من أحدث التقنيات المستخدمة بمجال حماية المكتبات ضد السرقة ،يعتبر نظاماً متكاملاً لأمن

المواد بداية من دخولها إلى المكتبة ومروراً بعمليات التوكيد ولصق الشرائح بها، ولا يسبب هذا النظام أية مشكلات تؤدي لتلف المواد المكتبية . حتى أنه يمكن القول أن النظام يمكن أن يحقق أمن المعلومات بشكل كبير وذلك من خلال الشريحة المثبتة على الوعاء التي تكون في حالة نشاط ، فإذا حاول المستفيد الخروج بالوعاء الفكري من المكتبة فإن البوابات الامنية تصدر صوت إنذار يكشف حالات السرقة .



شكل رقم 1 : صورة الشريحة الامنية      شكل رقم 2 : صورة البوابات الامنية

شكل رقم 3 : الكودبار الخاص بالمكتبة الرئيسية

## 5-9 الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية:

لقد عمدت إدارة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة إلى وضع سياسة ممنهجة لتنمية رصيدها الوثائقي وذلك من خلال دراسة لمجتمع وفئات المستفيدين منها وتحديد احتياجاتهم من مصادر المعلومات التي تخدم اهتماماتهم العلمية والبحثية، وتنمية ثقافة المطالعة لديهم.

وتتم عملية تنمية الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها على النحو التالي:

**الإقتناء :** وهو عملية تقنية محددة بإجراءات مضبوطة من طرف المكتبيين بالتنسيق المباشر مع الجهات الإدارية على المستوى الداخلي للمكتبة، وبإشراف من مديرة المكتبة. وتتم هذه العملية حسب قانون الصفقات العمومية.

**الهدايا :** و هي عبارة عن الرصيد الوثائقي المهدى إلى المكتبة الرئيسية من طرف الوزارة الوصية والهيئات والمؤسسات الوطنية، الجماعات المحلية لولاية بسكرة، بالإضافة إلى هدايا الأشخاص.

العناوين	النسخ	الرسائل الجامعية والدوريات	الوثائق غير المطبوعة
الاقتناء + الهدايا	15455	47081	550
البراي	45	153	
المجموع	15500	47234	550

**الجدول رقم 1:** توزيع الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية إلى غاية سنة 2024

**الجدول رقم 01:** هذا الجدول يعكس تنوع الرصيد الوثائقي للمكتبة، ويبين الاهتمام الكبير بالكتب المطبوعة، حيث تمثل الأغلبية الساحقة، ما يعكس تركيز المكتبة على تغطية أوسع طيف معرفي تقليدي، اللافت للنظر وجود وثائق غير مطبوعة ومواد بـ"برايل"، وهو مؤشر إيجابي على اهتمام المكتبة بإتاحة الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة ورغم وجود مواد لذوي الإعاقة البصرية، فإن عددها ضئيل جدًا مقارنةً بالرصيد العام، ويُوصى بتوسيع هذه الفئة، وكذلك الاعتماد على الهدايا بجانب الاقتناء يعكس تشبيكًا إيجابيًا مع مؤسسات وهيئات وطنية، ما يدعم مكتبة تشاركية أكثر من كونها معزولة

### المحور الأول: بيانات شخصية

**الجدول رقم 02:** يمثل جنس المبحوثين:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	22	73.4
إناث	08	26.6
المجموع	30	100

**الجدول رقم 02:** نسبة الذكور المرتفعة توحى بوجود فجوة في مشاركة الإناث في الأنشطة الثقافية، وهو ما يطرح سؤالاً حول مدى ملاءمة توقيت أو طبيعة هذه الأنشطة للفئات النسوية. التفسير المذكور في الدراسة — كون النشاطات تقام غالباً في نهاية الأسبوع أو خارج أوقات الدوام لكن يُقترح توسيع النطاق الزمني للأنشطة أو تخصيص فعاليات رقمية للنساء.

**الجدول رقم 03:** يمثل فئة المبحوثين:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
متدربين	00	00
باحثين	20	66,6
كبار	10	33,4
المجموع	30	100

**الجدول رقم 03:** الحضور الكثيف لفئة الباحثين يبرز المكتبة كمكان جذب أكاديمي وعلمي، بينما يظهر عزوف كامل من فئة التلاميذ، وهو أمر يدعو للقلق. غياب هذه الفئة ربما يعود إلى عدم وجود أنشطة موجهة خصيصاً لها، أو ضعف في الترويج لأنشطة ملائمة لاهتماماتهم. اقتراح: تنظيم ورشات مبسطة أو أنشطة مدرسية مشتركة يمكن أن يجذب فئة التلاميذ تدريجياً.

## المحور الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية

### بمسكرة

**الجدول رقم 04:** معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	27	90
أحيانا	03	10
نادرا	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 04:** النسبة الساقطة من المبحوثين يستخدمون الشبكات بانتظام، مما يجعلها وسيلة أساسية للتواصل الثقافي.

هذا المؤشر يفتح الباب أمام استراتيجيات إعلامية أقوى، حيث أن الجمهور الرقمي ليس فقط متاحًا، بل نشط ومستعد للتفاعل.

غياب النسبة التي تستخدم الشبكات نادرًا يؤكد على أن المكتبة مطالبة بمواصلة توسيع وجودها الرقمي وليس التقليدي فقط.

**الجدول رقم 05:** المنصات التي يستعملها المبحوثين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	30	100
اكس	12	40
انستغرام	09	30
يوتيوب	06	20
تيك توك	03	10

**الجدول رقم 05:** هيمنة فيسبوك بنسبة 100% تجعل منه المنصة الأولى لأي استراتيجية تسويقية ثقافية للمكتبة.

إكس وإنستغرام يمتلكان قاعدة جيدة، ويمكن تطويرها بإضافة محتوى مرئي أكثر حداثة وتفاعلية. من المهم ألا يُهمل يوتيوب وتيك توك، خاصة في صفوف الشباب، رغم نسبتهم القليلة، لأن هذه المنصات تُعد مستقبل التواصل الثقافي البصري.

اقترح: تخصيص محتوى مرئي حصري لكل منصة لتحفيز المتابعة المستمرة

**الجدول رقم 06:** بخصوص متابعة صفحات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100
لا	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 06:** إجماع كامل من المبحوثين على أن شبكات التواصل تلعب دورًا كبيرًا في التنشيط الثقافي، وهو مؤشر قوي على فعاليتها.

هذا النوع من الإجماع يشير إلى نجاح واضح للاستراتيجية الرقمية للمكتبة في الترويج والتواصل. اقترح: توثيق هذه النجاحات بقصص وتجارب فعلية لمضاعفة التأثير الإعلامي والمهني.

**الجدول رقم 07:** بخصوص متابعة الأنشطة الثقافية للمكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
شبكات التواصل الاجتماعي	27	90
الموقع الإلكتروني للمكتبة	12	40
إعلانات داخل المكتبة	09	30
الأصدقاء والعائلة	03	10

**الجدول رقم 07:** الاعتماد الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي (90%) يؤكد تحولها إلى قناة الاتصال الأولى للمكتبة، ما يعكس تغيراً في سلوكيات الجمهور نحو التفاعل الرقمي. رغم أهمية الموقع الإلكتروني، إلا أن الاعتماد عليه أقل (40%)، ما قد يدل على محدودية تحديثه أو سهولة استخدامه مقارنة بالمنصات الاجتماعية. الاعتماد على الإعلانات داخل المكتبة (30%) ما يزال قائماً، وهو أمر جيد للفئة المترددة فعلياً. أما نسبة 10% التي تعتمد على "الأصدقاء والعائلة" فتظهر التأثير غير المباشر لترويج الفعاليات من خلال شبكات العلاقات الشخصية

**الجدول رقم 08:** مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الفعاليات الثقافية بالمكتبة الرئيسية بسكرة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	30	100
متوسط	00	00
قليل	00	00
لا تساهم	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 08:** جميع المبحوثين يرون أن التأثير إيجابي، وهذا يعكس ليس فقط فعالية المحتوى، بل جودته وسلاسة تقديمه. وجود نسبة 50% ترى التأثير "إيجابي جدًا" يدل على أن المكتبة نجحت في جذب جمهور متفاعل فعلاً.

غياب التقييمات المحايدة أو السلبية يعني أن هناك فرصة كبيرة للبناء على هذا الرضى في حملات لاحقة، وربما حتى توسيع الفريق الإعلامي بالمكتبة.



**الجدول رقم 09:** تقييم المبحوثين لتأثير المحتوى المنشور على صفحة المكتبة في زيادة المشاركة في الفعاليات والأنشطة الثقافية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي جدا	15	50
إيجابي	15	50
محايد	00	00
سلبي	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 09:** كل أفراد العينة يزورون المكتبة فقط لحضور النشاطات الثقافية، ما يدل على أن وظيفة المكتبة تحولت من مكان للقراءة إلى فضاء ثقافي اجتماعي تفاعلي. لكن هذا التحول رغم إيجابيته، يُشير إلى عزوف عن الوظائف التقليدية للمكتبة المطالعة، البحث الأكاديمي... إلخ. (ينبغي إعادة التوازن بوضع برامج تدمج بين النشاط الثقافي والخدمات الوثائقية (مثلاً، تقديم محاضرة حول كتاب متوفر بالمكتبة أو ورشة بحث باستخدام مصادر المكتبة الرقمية).

**المحور الثالث: تعمل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببسكرة على تنويع الخدمات والأنشطة الثقافية وتحسين جودتها من أجل إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.**

**الجدول رقم 10: الأسباب الرئيسية لزيارة المكتبة**

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
البحث الأكاديمي	00	00
المطالعة	00	00
استخدام الأنترنت	00	00
حضور النشاطات والفعاليات الثقافية	30	100
المجموع	30	100

**الجدول رقم 10: الاعتماد الكلي على المحاضرات ونوادي القراءة يُبين نمطاً تقليدياً في نوعية الأنشطة، ما قد يحدّ من استقطاب شرائح أخرى مثل الشباب أو الأطفال أو المتمدربين.**  
غياب ورشات العمل والمسابقات الثقافية يشكل نقطة ضعف ينبغي معالجتها بإدراج أنشطة تفاعلية تطبيقية.

نسبة 10% فقط لفعاليات الأطفال تعني أن المكتبة بحاجة إلى تكثيف الأنشطة العائلية أو المدرسية لجذب هذه الفئة وتكوين جمهور مستقبلي دائم.

**الجدول رقم 11: نوع الأنشطة الثقافية التي يشارك فيها المبحوثين في المكتبة**

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ورشات عمل	00	00
محاضرات وندوات	30	100
مسابقات ثقافية	00	00
نوادي القراءة	30	100
فعاليات للأطفال	03	10

**الجدول رقم 11:** تشير البيانات إلى إجماع ثنائي على التنوع، حيث يرى 100% من المبحوثين أن الأنشطة إما متنوعة أو متنوعة جدًا.

هذا مؤشر على تنوع مقبول في نوعية الأنشطة، لكنه في الوقت نفسه يُخفي غيابًا واضحًا للتجديد، خصوصًا وأن الأنشطة تنحصر غالبًا في الندوات و نوادي القراءة كما رأينا سابقًا. المعنى هنا أن التنوع ربما يكون اسميًا أو مناسباتيًا فقط، أي مرتبط بالمناسبات الرسمية لا بمبادرات متجددة طوال العام.

**اقتراح:** التوجه نحو أنشطة تفاعلية وتجريبية مثل العروض المسرحية المصغرة أو المحاكاة الثقافية أو الأيام المفتوحة.

**الجدول رقم 12:** مدى تنوع الأنشطة الثقافية التي تحييها المكتبة الرئيسية ببسكرة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
متنوع جدا	15	50
متنوع	15	50
غير متنوع	00	00
غير متنوع إطلاقا	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 12:** جميع المبحوثين يرون أن المكتبة تحسن من خدماتها بجدية وفعالية، مع اختلاف في درجة التقييم.

رغم أن 60% يرون الجهد "جيدًا" وليس "ممتازًا"، إلا أن غياب التقييمات السلبية يُمثل عنصر قوة للمكتبة.

هذا يُعطي المكتبة قاعدة ثقة يمكن البناء عليها عند اقتراح أو تنفيذ أنشطة جديدة، شرط أن تتم المتابعة والتقييم الفعلي للأثر.

**الجدول رقم 13:** كيفية تقييم المبحوثين لجهود المكتبة في تحسين جودة خدماتها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	12	40
جيد	18	60
مقبول	00	00
ضعيف	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 13:** الوصول إلى الأنشطة الثقافية ومتابعتها يتم بسهولة تامة، وهو ناتج عن حسن التوظيف الرقمي من قبل المكتبة خاصة في فيسبوك.

هذا المستوى العالي من الوصول والشفافية يجب أن يُترجم إلى تفاعلية أكبر، أي الانتقال من مجرد التلقي إلى التفاعل والمشاركة في صناعة المحتوى الثقافي. اقتراح: فتح باب التفاعل مع الجمهور من خلال استطلاعات رأي، أو طلب مقترحات للأنشطة المستقبلية.

**الجدول رقم 14:** مدى سهولة متابعة الأنشطة والفعاليات الثقافية التي تقدمها المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهل	30	100
متوسط	00	00
صعب	00	00
حضور النشاطات والفعاليات الثقافية	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 14:** هذا التقييم يؤكد أن شبكات التواصل لم تعد فقط وسيلة إخبارية أو ترفيهية، بل دخلت في صميم الاستفادة اليومية للفرد، بما في ذلك النشاط الثقافي. لكن تقييم "إيجابي" بشكل مطلق قد يُخفي بعض التأثيرات السلبية غير المصرح بها (مثل تشتت الانتباه أو الإرهاق الرقمي)، ما يفرض على المكتبة تبني مقاربة توازن في استخدام الشبكات (مزيج من الترويج الرقمي والنشاط الواقعي).

#### المحور الرابع: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة والمتطورة التي لها تأثير قوي وفعال بين الأفراد والمجموعات والمؤسسات

**الجدول رقم 15:** تقييم المبحوثين لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على حياتهم الشخصية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	30	100
محايد	00	00
سلبي	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 15:** 80% يرون أن الشبكات الاجتماعية زادت من معارفهم الثقافية، خصوصًا لأن أغلب العينة تتكون من فئة المثقفين والباحثين.

النسبة المتبقية (20%) تشير إلى أثر محدود، وهو أمر متوقع إذا ما كانت طبيعة المحتوى غير كافية أو غير مناسبة لكل التخصصات.

اقتراح: تنوع المحتوى المنشور (بمزيج بين البودكاست، المقالات المختصرة، فيديوهات قصيرة، مراجعات كتب) لرفع الأثر الثقافي لشبكات التواصل.

**الجدول رقم 16:** تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على معرفة المبحوثين الثقافية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	24	80
بشكل قليل	06	20
لا تؤثر	00	00
تقل المعرفة	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 16:** هذا الجدول يعكس مستوى الاعتماد العالي على الشبكات في الاطلاع على الفعاليات الثقافية، حيث أن 80% من المبحوثين يطلعون على الأنشطة بشكل دائم. النسبة المتبقية (20%) تستخدمها أحياناً فقط، ما يشير إلى أن هناك هامشاً لتحسين الجدولة الزمنية أو تنوع أساليب العرض الرقمي. اقتراح : استخدام ميزة “الإشعارات” على الصفحات الاجتماعية أو المجموعات المغلقة لتقوية الارتباط الأسبوعي بالأنشطة.

**الجدول رقم 17:** مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأنشطة الثقافية للمكتبة الرئيسية ببسكرة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل دائم	24	80
أحياناً	06	20
نادراً	00	00
أبداً	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 17:** نلاحظ أن الجلسات العلمية تمثل أكبر مصدر للفائدة المعرفية (57%)، تليها الدورات التدريبية.

لكن الغياب الكلي للمسابقات والأنشطة الترفيهية والتعليمية يُشكل خللاً في تنوع الاستفادة، ما قد يؤدي إلى ملل الفئات غير الأكاديمية أو الشبابية.

**اقتراح :** إدراج مسابقات عبر الإنترنت، وورش تطبيقية، لتغطية طيف أوسع من المهارات (إبداعية، فكرية، فنية).

**الجدول رقم 18:** المجالات التي استفاد منها المبحوثون في تطوير مهاراتهم من خلال متابعتهم لنشاطات المكتبة الرئيسية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دورات تدريبية	13	43,3
الجلسات العلمية	17	56,7
مسابقات ثقافية	00	00
أنشطة ثقافية مختلفة	00	00
أخرى	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 18:** رغم الرضى العام، إلا أن وصف الغالبية للجودة بـ "مقبولة" يدل على غياب الإبهار أو التميز في المحتوى المقدم.

لا أحد صنف الأنشطة على أنها ممتازة، ما يعني أن هناك مساحة كبيرة للتحسين من حيث الإبداع، الشكل، التفاعل، أو المضمون.

**اقتراح:** تعزيز البُعد البصري للأنشطة الرقمية (باستخدام تصاميم جذابة، فيديوهات قصيرة، تغطية مباشرة...)

المحور الخامس: يعتبر التنشيط الثقافي وسيلة فعالة يمكن بواسطتها للمكتبة الرئيسية للمطالعة ببسكرة الوصول لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الجمهور من خلال إستغلال شبكات التواصل الإجتماعي

**الجدول رقم 19:** تقييم المبحوثين لجودة الأنشطة التي يتم تنشرها المكتبة الرئيسية بسكرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	00	00
جيد	06	20
مقبول	24	80
ضعيف	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 19:** 60% يرون أن النشر عبر الشبكات ساهم بنسبة قليلة في تحفيزهم على المشاركة، بينما يرى 40% أنه ساهم بنسبة كبيرة. يشير ذلك إلى تفاوت في فعالية النشر، ربما بسبب توقيت الأنشطة، نوعيتها، أو عدم تجديد المحتوى.

**اقتراح:** تقويم الحملات الإعلامية حسب الفئة المستهدفة: ما يُحَفِّز الأكاديمي ليس نفسه ما يجذب الطفل أو الطالب أو القارئ العام.



**الجدول رقم 20:** زيادة مشاركة المبحوثين في نشاطات المكتبة نتيجة النشر والترويج عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بنسبة كبيرة	12	40
قليلة	18	60
منعدمة	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 20:** تشير النتائج إلى أن 60% يرون أن النشر عبر شبكات التواصل يُساهم بنسبة قليلة في تحفيز المشاركة، وهو ما يرجعه التقرير إلى ضعف التغطية الإعلامية في الفعاليات العادية.

في المقابل، يرى 40% أن التأثير كبير، وهم غالبًا من الرواد الدائمين الذين يحضرون بغض النظر عن توقيت أو محتوى النشاط.

**الرسالة الضمنية هنا :** النشر وحده غير كافٍ ما لم يُدعم بجودة البرامج وتوقيت مناسب. يجب اعتماد استراتيجيات جذب مخصصة لكل فئة جمهور

**الجدول رقم 21:** الطرق التي تقدمها المكتبة الرئيسية ببسكرة من أجل تحسين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج لنشاطاتها الثقافية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تنظيم مسابقات عبر الأنترنت	00	00
زيادة التفاعل مع المتابعين	00	00
زيادة المحتوى	03	10
التعاون مع النخب والمتقنين والمؤلفين	27	90
المجموع	30	100

**الجدول رقم 21:** يعكس هذا الجدول قناعة قوية بأن المكتبة تعتمد على النخب والمتقنين كمحرك رئيسي للأنشطة والترويج.

رغم أن ذلك يعزز مكانتها العلمية، إلا أن غياب التركيز على الجمهور العام (الطلبة، الشباب، الأطفال) يُعد نقطة ضعف.

اقتراح مهم: يجب موازنة التعاون مع النخب بمزيد من الانفتاح على الجمهور الرقمي العادي عبر المسابقات، الفيديوهات، البث المباشر، والقصص الثقافية.

**الجدول رقم 22:** السبل التي تمكن المكتبة الرئيسية ببسكرة من تحسين جودة الأنشطة الثقافية لجذب جمهور أوسع

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
توفير مواضيع متنوعة	12	40
تنظيم أنشطة تفاعلية	18	60
استضافة مؤلفين مميزين	24	80
توفير موارد إضافية	00	00
أخرى	00	00

**الجدول رقم 22:** تركيز العينة على استضافة مؤلفين مميزين يعكس انجذاب الجمهور إلى الشخصيات المعروفة، لا فقط إلى المحتوى. لكن نسبة لا بأس بها (60%) تطالب بأنشطة تفاعلية، ما يؤكد الحاجة لتجديد الأساليب وليس فقط المواضيع.

غياب أي صوت يطالب بموارد إضافية أو أخرى يشير إما إلى قناعة بالموجود أو إلى جهل بالخيارات الممكنة، وهو ما يتطلب من المكتبة دوراً في التوعية الثقافية بخدماتها وأدواتها.

**الجدول رقم 23:** مدى رضى المبحوثين عن استخدام المكتبة الرئيسية ببسكرة لشبكات التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
راضي جدا	21	70
راضي	09	30
غير راضي	00	00
المجموع	30	100

**الجدول رقم 23:** نسبة رضا عالية جدًا (100%)، منها 70% رضا تام. هذا يعكس فعالية الشبكات الرقمية في أداء وظيفتها الإعلامية بالمكتبة. لكن رغم هذا الرضا، فإن التحليل السابق بين ضعف المحتوى أحيانًا أو محدوديته التفاعلية، لذا الرضا الحالي يمثل فرصة وليس نهاية الطريق.

### تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في دعم التنشيط الثقافي بالمكتبة".  
فرضية محققة لأن أغلب المبحوثين أكدوا تأثير النشر الرقمي على تحفيزهم للمشاركة في الفعاليات المختلفة التي تنظمها المكتبة

**الفرضية الثانية :** تعمل المكتبة على تنويع الأنشطة وتحسين جودتها.  
فرضية محققة نسبياً رغم التنوع، إلا أن النتائج تشير إلى التركيز على نوعين فقط من الأنشطة، ما يدعو لتوسيع التنوع الفعلي.

**الفرضية الثالثة :** شبكات التواصل الاجتماعي مؤثرة بين الأفراد والمؤسسات.

فرضية محققة لأن الاستخدام المكثف لتلك الشبكات يؤكد أهميتها التواصلية

**الفرضية الرابعة :** التنشيط الثقافي وسيلة فعالة لاستقطاب الجمهور عبر الشبكات.

فرضية محققة حيث نسبة المشاركة المرتفعة والتفاعل مع النشاطات بناءً على منشورات المكتبة تدعم هذه الفرضية.

### النتائج العامة للدراسة:

1. المكتبة الرئيسية ببسكرة تمتلك حضوراً رقمياً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتستثمره في الترويج لمختلف أنشطتها.
2. شبكة فيسبوك تحديداً هي الأداة الأكثر تأثيراً.
3. هناك علاقة مباشرة بين جودة المحتوى المنشور وعدد المشاركين في الأنشطة الثقافية.
4. التنشيط الثقافي بالمكتبة متمركز حول الجلسات الأدبية والعلمية والنشاطات الموجهة لفئة الأطفال، مع نقص في تنوع الأنشطة.
5. المستخدمون يبدون رضا عاماً عن مجهودات المكتبة لكنهم يطمحون لتطوير أكبر في الأداء والبرمجة الثقافية.

### الاقتراحات والتوصيات:

1. تنويع الأنشطة الثقافية لتشمل فعاليات أكثر لجذب واستقطاب جمهور أكثر.
2. تعزيز المحتوى الرقمي عبر إنتاج فيديوهات، وبثها باستمرار لكل الأنشطة.
3. استهداف فئات جديدة عبر محتوى مخصص للطلبة، النساء، أو حتى المسنين.
4. تنظيم مسابقات رقمية تزيد من التفاعل على صفحات التواصل الاجتماعي.
5. تقييم دوري لأثر شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية الثقافة المحلية من خلال استبيانات إلكترونية.
6. تكوين فريق خاص بالإعلام الرقمي داخل المكتبة لتخطيط، إنتاج، ومتابعة النشر الثقافي عبر الإنترنت بصفة عامة وعبر شبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

### المحور الأول: بيانات شخصية

1 الجنس: ذكر ☐ مؤنث ☐

2 الفئة: متدربين ☐ باحثين ☐ كبار ☐ جمهور ☐

### المحور الثاني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببسكرة

س1: ما معدل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

س2 : ما هي المنصات التي تستخدمها أكثر ؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐ انستغرام ☐ يوتيوب ☐ تيك توك ☐

س3 : هل تتابع صفحات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة على شبكات التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

س4: كيف تتابع الأنشطة الثقافية للمكتبة؟ عن طريق:

شبكات التواصل الاجتماعي ☐ الموقع الإلكتروني للمكتبة ☐

إعلانات داخل المكتبة ☐ الأصدقاء والعائلة ☐

س5: إلى أي مدى تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تنشيط الفعاليات الثقافية بالمكتبة؟

بشكل كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐ لا تساهم ☐

س6 : كيف تقيم تأثير المحتوى المنشور على صفحات المكتبة في زيادة مشاركتك في الأنشطة الثقافية ؟

إيجابي جدا ☐ إيجابي ☐ محايد ☐ سلبي ☐

المحور الثالث : تعمل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ببسكرة على تنويع الخدمات والأنشطة الثقافية وتحسين جودتها من أجل إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور

س1: ما هي الأسباب الرئيسية لزيارة المكتبة ؟

البحث الأكاديمي ☐ المطالعة ☐ استخدام الانترنت ☐ حضور الفعاليات والنشاطات الثقافية ☐

س2: ما نوع الأنشطة الثقافية التي تشارك فيها في المكتبة ؟

ورشات عمل ☐ محاضرات وندوات ☐ مسابقات ☐ نوادي القراءة ☐ فعاليات للأطفال ☐

س3: ما مدى تنوع الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة ؟

متنوع جدا ☐ متنوع ☐ غير متنوع ☐ غير متنوع إطلاقا ☐

س4: كيف تقيم جهود المكتبة في تحسين جودة خدماتها

ممتاز ☐ جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

س5: ما مدى سهولة متابعة الأنشطة والفعاليات التي تقدمها المكتبة ؟

سهل ☐ متوسط ☐ صعب ☐

المحور الرابع: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل الحديثة والمتطورة التي لها تأثير قوي وفعال بين الأفراد والمجموعات والمؤسسات

س1: كيف تقيم تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على حياتك الشخصية ؟

إيجابي ☐ محايد ☐ سلبي ☐



س2: كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على معرفتك الثقافية ؟

بشكل كبير ☐ بشكل قليل ☐ لا تؤثر ☐ تقلل المعرفة ☐

س3 : هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأنشطة الثقافية ؟

بشكل دائم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا ☐

س4: إلى أي مدى تعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في نشر الوعي الثقافي بين الافراد والمجموعات؟

بشكل كبير جدا ☐ كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐ لا تساهم ☐

س5: ما هي المجالات التي استقدت منها في تطوير مهاراتك من خلال متابعتك لنشاطات المكتبة؟

دورات تدريبية ☐ شبكات التواصل العلمية ☐ موارد تعليمية ☐ فرص عمل ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

**المحور الخامس: يعتبر التنشيط الثقافي وسيلة فعالة يمكن بواسطتها للمكتبة الرئيسية للمطالعة ببسكرة الوصول لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الجمهور من خلال استغلال شبكات التواصل الاجتماعي**

س1: كيف تقيم جودة الأنشطة الثقافية التي يتم الترويج لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي للمكتبة الرئيسية بسكرة ؟

ممتاز ☐ جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

س2: هل زادت مشاركتك في أنشطة المكتبة نتيجة الترويج عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

بنسبة كبيرة ☐ قليلة ☐ منعدمة ☐

س3: ما هي الطرق التي تقدمها المكتبة الرئيسية بسكرة من أجل تحسين استخدام شبكات التواصل في الترويج لأنشطتها الثقافية؟

تنظيم مسابقات عبر الأنترنت ☐ زيادة التفاعل مع المتابعين ☐ زيادة المحتوى ☐  
التعاون مع مؤلفين ☐

س4: كيف يمكن للمكتبة الرئيسية أن تحسن من جودة الأنشطة الثقافية لجذب جمهور أوسع؟

توفير مواضيع متنوعة ☐ تنظيم أنشطة تفاعلية ☐ استضافة مؤلفين مميزين ☐  
توفير موارد إضافية ☐ أخرى ☐

س5: ما مدى رضاك عن استخدام المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

راضي جدا ☐ راض ☐ محايد ☐ غير راض ☐

س6: هل لديك أي اقتراحات إضافية تود مشاركتها؟

.....

.....

شكرا لمشاركتكم.

مساعدتكم لنا قيمة جدا في تحسين خدمات المكتبة واستثمار شبكات التواصل الاجتماعي بفعالية

# خاتمة

في خضم التحولات المتسارعة التي يعرفها العصر الرقمي، تبرز شبكات التواصل الاجتماعي كقوة محركة للواقع الثقافي والاجتماعي، لما توفره من إمكانيات هائلة في التواصل النشر، والتفاعل مع الجماهير. وقد أظهرت هذه الدراسة أن مكتبات المطالعة العمومية، باعتبارها مؤسسات ثقافية محورية، لا يمكنها أن تبقى بمعزل عن هذه التطورات، بل أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتبني أدوات العصر واستثمارها بفعالية من أجل النهوض بدورها الثقافي.

لقد بينا من خلال هذا العمل أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تقتصر على كونها أدوات ترفيهية أو فضاءات افتراضية للتواصل، بل إنها تحولت إلى منصات استراتيجية يمكن تسخيرها لتنشيط الحراك الثقافي داخل المكتبات العمومية، سواء من خلال التعريف بالأنشطة، أو الترويج للمطالعة، أو إشراك الجمهور في الفعل الثقافي، أو حتى تحويل الفضاء المكتبي إلى مركز رقمي تفاعلي نابض بالحياة.

كما أظهرت الدراسة أن الاستخدام الناجح لشبكات التواصل الاجتماعي في هذا السياق يتطلب أكثر من مجرد حضور شكلي على المنصات الرقمية، بل يستدعي رؤية اتصالية واضحة، ومهارات بشرية مؤهلة، ومحتوى ثقافي إبداعي قادر على جذب مختلف الفئات العمرية، خاصة فئة الشباب التي تعد من أكثر الفئات تفاعلاً مع هذه الوسائط.

ورغم الإمكانيات الكبيرة التي توفرها هذه الشبكات، إلا أن الواقع أظهر وجود عدد من العوائق التي تحد من الاستفادة القصوى منها، لعل أبرزها نقص التكوين الرقمي لدى القائمين على المكتبات غياب استراتيجيات إعلامية واضحة، وكذا ضعف الموارد التقنية والمادية، وهي تحديات تستدعي تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين الثقافيين والجهات الوصية على القطاع، من أجل توفير بيئة داعمة لتحول المكتبات إلى مؤسسات مواكبة للعصر الرقمي.

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن تفعيل التنشيط الثقافي بمكتبات المطالعة العمومية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ليس خياراً ترفيلاً أو ظرفياً، بل هو ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية حضور هذه المؤسسات في المشهد الثقافي المعاصر فبفضل هذا التموقع الرقمي، يمكن للمكتبات

أن تستعيد مكانتها كفضاءات حية للمعرفة والتفاعل، وأن تساهم بفعالية في تكوين مجتمع قارئ وواع، منفتح على العالم ومتشبث بهويته الثقافية.

إن مستقبل المكتبة العمومية رهين بمدى قدرتها على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، وتوظيف ما يتيح التكنولوجيا من فرص ليبقى الرهان الأساسي هو الحفاظ على جوهر الرسالة الثقافية لهذه المؤسسات، مع تطوير أدواتها وتجديد أساليبها، حتى تبقى فضاءات للقراءة الحوار والتنوير، في عالم تتسارع فيه الإيقاعات وتتنوع فيه الوسائط.

# الملاحق

بسكرة في: 2025/05/27

## إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة). **بوعافية السعيد**... وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة) **مصمودي بدر الدين**، في شعبة علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة بـ:

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل التنشيط الثقافي بمكتبات المطالعة العمومية  
 دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة المجاهد عصامي محمد

والمسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف  
 أ.د/ بوعافية السعيد








## كشاف الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية إلى غاية سنة 2024	60
02	جنس المبحوثين	61
03	فئة المبحوثين	61
04	معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	62
05	المنصات التي يستعملها المبحوثين	63
06	متابعة صفحات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعي	63
07	متابعة الأنشطة الثقافية للمكتبة	64
08	مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الفعاليات الثقافية بالمكتبة الرئيسية بسكرة	65
09	تقييم المبحوثين لتأثير المحتوى المنشور على صفحة المكتبة في زيادة المشاركة في الفعاليات والأنشطة الثقافية	66
10	الأسباب الرئيسية لزيارة المكتبة	66
11	نوع الأنشطة الثقافية التي يشارك فيها المبحوثين في المكتبة	67
12	مدى تنوع الأنشطة الثقافية التي تحييها المكتبة الرئيسية ببسكرة	68
13	كيفية تقييم المبحوثين لجهود المكتبة في تحسين جودة خدماتها	68
14	مدى سهولة متابعة الأنشطة والفعاليات الثقافية التي تقدمها المكتبة	69
15	تقييم المبحوثين لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على حياتهم الشخصية	70
16	تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على معرفة المبحوثين الثقافية	70

71	مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأنشطة الثقافية للمكتبة الرئيسية ببسكرة	17
72	المجالات التي استفاد منها المبحوثون في تطوير مهاراتهم من خلال متابعتهم لنشاطات المكتبة الرئيسية	18
73	تقييم المبحوثين لجودة الأنشطة التي يتم نشرها المكتبة الرئيسية ببسكرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	19
74	زيادة مشاركة المبحوثين في نشاطات المكتبة نتيجة النشر والترويج عبر شبكات التواصل الاجتماعي	20
75	الطرق التي تقدمها المكتبة الرئيسية ببسكرة من أجل تحسين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج لنشاطاتها الثقافية	21
76	السبل التي تمكن المكتبة الرئيسية ببسكرة من تحسين جودة الأنشطة الثقافية لجذب جمهور أوسع	22
77	مدى رضى المبحوثين عن استخدام المكتبة الرئيسية ببسكرة لشبكات التواصل الاجتماعي	23

## كشاف الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تاريخ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي	23
02	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	53
03	صورة الشريحة الامنية	59
04	صورة البوابات الامنية	59
05	الكودبار الخاص بالمكتبة الرئيسية	59



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### أ- المعاجم والقواميس :

1. عمر احمد أنور، المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة و المدرسية، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997 .
2. الموسوعة العربية العالمية، ج24 ، ط 2، الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، 1999.
3. احمد محمد حسب لله السيد الشامي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، مج3 ، القاهرة المكتبة الأكاديمية، 2001.
4. المالكي مجبل لازم ، المكتبات العامة الأهداف الإدارة العامة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، عمان: مؤسسة الوراق ، 2006 .

### ب- الكتب :

1. أحمدي، ناهد حمدي. مناهج البحث في علم المكتبات. الرياض: دار المرية 1979.
2. إسماعيل وائل مختار، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة، 2009.
3. عزت خيرت الكيلاني، تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015.
4. عبد الهادي محمد فتحي، جمعة خليفة نبيلة، المكتبة العامة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.
5. فهم، مصطفى، المكتبة العامة و التنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
6. غانم، حسن صالح، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات، عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع، 2013.
7. ياسر نصر لله محمد، طرق تنمية المكتبات ، الإسكندرية : دار الوفاء ، 2017.
8. أحمد نافع المدادحة ،انواع المكتبات ،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011.
9. غادة عبد المنعم موسى ، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها، الإسكندرية: دار المعرفة، 2012.
10. شرف الدين عبد التواب، الموسوعة العربية في الوثائق والمكتبات، الدوحة: دار الثقافة، 1986.

11. عليان ربحي مصطفى ، إدارة المكتبات: الاسس والعمليات، عمان : دار الصفاء ، 2008 .
12. عبد لله العلي، أسس علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005 .
13. وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم مراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
14. محمود عباس طارق، المكتبات العامة تنظيماً خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت، القاهرة :ايبيس كوم للنشر، 2002.

### ج- المذكرات والأطروحات :

1. دربيخ نبيل. مجلة البحوث والدراسات الانسانية. التنشيط المكتبي في البئة الرقمية ودوره في تنمية المقرئية لدى الرواد "دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة. (مج17. ع2 2024. )جامعة ابن خلدون .تيارت .
2. سوميشة خوني. دور اخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة-. ماستر. قسم علم المكتبات. تخصص: ادارة مؤسسات وثائقية ومكتبات. جامعة محمد خيضر 2019.
3. عالية مذكر هيف الهيف. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. تطوير أدوار أخصائي المعلومات بالمكتبات العامة في ضوء التحول لاقتصاد المعرفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. (مج10. ع3. 2023). سعودية. جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
4. خديجة اولم. مجلة تاريخ العلوم. تنشيط الثقافي بالمكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. (مج1. ع8. 2017) جامعة تبسة الجزائر.
5. مساعدي عبد الرزاق. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. واقع التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة في ظل الإعلام الجديد: دراسة ميدانية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر (. مج6. ع3. 2022). جامعة الجيلالي بونعامة. الجزائر.
6. بطاهر حكيمة. العجال حليلة. واقع تنشيط الثقافي بالمكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية مستغانم. د.مولاي بلحميسي. مذكرة نيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات. تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. جامعة عبد الحميد بن باديس .2017.

د - مراجع بالأجنبية

1. Mélanie Villenet-Hamel .Guide pratique des animations culturelles en bibliothèque. Document réalisé par le Comité des Bibliothécaires du Réseau. Disponible en ligne..2006.p4 <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/48937-guide-pratique-des-animations-culturelles-en-bibliotheque.pdf>

يهدف هذا العمل إلى دراسة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تفعيل التنشيط الثقافي داخل مكتبات المطالعة العمومية، في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها العالم فقد أصبحت هذه الشبكات من أبرز الوسائل الاتصالية الحديثة التي تتيح للمؤسسات الثقافية فضاءات جديدة للتواصل مع الجمهور، والترويج لأنشطتها، وتحفيز الإقبال على المطالعة والمشاركة في الفعاليات الثقافية.

تناول البحث أهمية دمج شبكات التواصل الاجتماعي في استراتيجيات المكتبات العمومية، كوسيلة فعالة للتجديد والانفتاح على محيطها، واستقطاب شرائح واسعة، خاصة من فئة الشباب الذين أصبحوا أكثر ارتباطاً بالبيئة الرقمية. كما سلط الضوء على أبرز الآليات التي يمكن اعتمادها لتفعيل هذا الدور، مثل إنشاء محتوى ثقافي جذاب، البث المباشر لمختلف الأنشطة، حملات التوعية الرقمية والمشاركة التفاعلية مع المتابعين.

#### الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي - التنشيط الثقافي - مكتبات المطالعة العمومية

#### Study summary:

This study aims to examine the role social media plays in activating cultural activities within public libraries. In light of the digital transformations taking place globally, these networks have become one of the most prominent modern means of communication, providing cultural institutions with new spaces to communicate with the public, promote their activities, and stimulate interest in reading and participation in cultural events. The study addresses the importance of integrating social media into public library strategies as an effective means of innovation, openness, and attracting broad segments, especially young people who have become increasingly connected to the digital environment. It also highlights the most prominent mechanisms that can be adopted to activate this role, such as creating engaging cultural content, live broadcasting of activities, digital awareness campaigns, and interactive engagement with followers.

#### key words:

Social Networks - Cultural Activities - Public Libraries